تنسيقية داريا
www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

عنب بلدي
enab baladi
من كرْم الثورة

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

العدد الحادي عشر - الأحد ١٥ نيسان ٢٠١٢

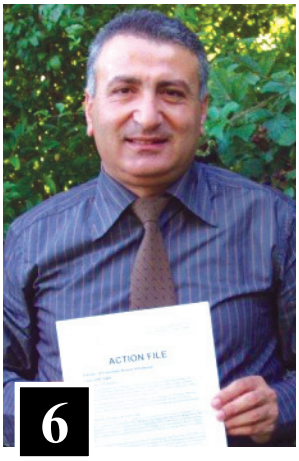

6

الثـــورة بعد عام

سوف ننتصر بإذن الله

د. كمال اللبواني

عودة الحراك السلمي لاستلام زمام الثورة، وارتفاع كبير في زخم المظاهرات رغم خرق النظام لتعهداته بوقف اطلاق النار

عض الأصابع:
للثورة تحركات بديلة فماذا تملك السلطة؟!

محمد العبد الله

جميع الأنظار موجهة إلى دمشق تراقب إلتزام النظام السوري والمعارضة بمبادرة عنان، أو بالبند الأول منها تحديدًا: وقف إطلاق النار، على أمل تنفيذ البنود التالية تباعًا.

الهدنة هشة للغاية، يعلم ذلك القاصي والداني: عنان وفريقه، مجلس الأمن، والأهم الشعب السوري الذي يتابع تفاصيل العنف اليومي المتنقل من بلدة إلى أخرى. ينتظر الطرفان إنهيار مبادرة عنان عن بكرة أبيها، غير أن كليهما ينتظران أن تُخرق المبادرة وتفشل على يد الطرف الآخر.

خفض النظام العنف يوم جمعة «ثورة لكل السوريين» مرغمًا تحت ضغط روسي شديد، ليكسب نقطة أمام المجتمع الدولي كطرف ملتزم بتعهداته بوقف إطلاق النار. ليست في مصلحة النظام أن يظهر كالطرف الذي أجهض المبادرة، لذلك سيعول أن تفعل المعارضة.

الجيش السوري الحر بدوره أعلن بشكل واضح وصريح أنه ملتزم بوقف نشاطاته وعملياته طالما أن النظام ملتزم بـ «الهدنة». لم ولن يرتكب الجيش الحر أو المعارضة أكبر خطأ في تاريخ الثورة عبر إعلانه إنهيار وقف إطلاق النار والتحلل من إلتزامه به. ينتظر الطرفان أن يفعل الطرف الآخر كما أسلفت.

لكن ماذا يملك الطرفان هنا؟ عدلت الثورة مسارها، أو استعادت مسارها، وعادت التظاهرات السلمية. تظاهرات تحرج النظام كثيرًا فهي تثبت فشل حله الحربي ضد الثورة وتكرّس صمود الثورة واستمرارها في وجه الآلة العسكرية، وتعكس مدى إصرار الثورة على الإنتصار وكنس النظام من تاريخ سوريا.

ماذا يملك النظام غير حله الأمني؟ لا شيء بتاتًا، لا حلول، لا أفكار، لا مبادرات، ولا سياسيين، فشل سياسي ذريع، إعلام في حالة وفاة سريرية، وتراجع كبير في الشعبية مع إنهيار كبير في معنويات فريق «منحبك».

لا يستطيع النظام تجاهل المظاهرات السلمية. مؤشرات جمعة «الثورة لكل السوريين» واضحة ولا تحمل لبسًا: ضمانات هشة بتوقف السلاح الثقيل ستدفع الناس إلى الشارع... بدوره سيدفع النظام إلى الحل العسكري مرة أخرى لتفشل المبادرة الدبلوماسية-السياسية التي أصبح من الواضح أنها الأخيرة.

داريا... أسبوع حافل بالمظاهرات واستمرار إطلاق النار والقمع الأمني تزامنًا مع مبادرة عنان،، وسقوط شهيد في جمعة «ثورة لكل السوريين»

إضراب عام في سبت الوفاء والحرية لمازن شربجي

بعد جمعة دامية شهدتها المدينة، وقصف وحشي استهدف عدة منازل في جمعة «من جهز غازياً فقد غزا»

قام أبطال داريا صباح السبت ٧ نيسان (سبت الوفاء والحرية لمازن الشربجي) بإغلاق بعض الطرق الرئيسية في المدينة وذلك منعاً لدخول مواكب الأمن وتنديدًا بالحملة الهمجية التي شنتها ميليشيا الأمن والشبيحة على المدينة .

وكما شهدت المدينة أيضًا إضرابًا عام للمحال التجارية والخدمية حدادًا على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء القصف، ولم يغب المنظر الأمني في الشوارع طوال اليوم فجالت ميليشيا جميل حسن في أرجاء المدينة ونصبت حاجز عند مطعم أبو زيد بشارع الثورة، وآخر في شارع الوحدة، كما وشنت حملة مداهمات في ساحة الحرية مزامنة انتشارها في المنطقة

ومساءًا قام الأحرار أيضاً بإغلاق طريق الشهيد غياث مطر بالإطارات المشتعلة.

مظاهرتان في أحد الحرية والوفاء لمهند السيسي

خرجت حرائر داريا يوم الأحد ٨ نيسان بوقفة احتجاجية صامتة طالبن فيها بالإفراج عن المعتقلين، وحملن فيها لافتات نصرة لحمص وحماه وجميع المدن المحاصرة، ترافق ذلك مع حملة المرأة البخاخة، وكان ذلك بالتزامن مع انتشار أمني بالمنطقة. وفي مساء نفس اليوم خرج الأحرار بمظاهرة رائعة هتفوا فيها لحمص المنكوبة، ونادوا فيها بإسقاط النظام وتفرقت بسلام.

وبقيت مليشيا جميل حسن متواجدة في المدينة حتى ساعات متأخرة من الليل حيث نصبوا حاجزًا في ساحة الحرية، وآخر بعد محطة القطار وقاموا بتفتيش السيارات والمارة.

وانتهى اليوم بسماع دوي انفجار قوي من وسط المدينة

تعزيزات أمنية ومحاصرة المدينة في أثنين الوفاء والحرية لـ نضال عليان

قامت قوات المخابرات الجوية ومنذ ساعات الصباح الباكر يوم الاثنين ٩ نيسان باقتحام المدينة معززة بمدرعات وباصات وست سيارات أمنية، كما وقامت بإغلاق الطرق المؤدية إلى دمشق (من جهة كفرسوسة) بالدبابات وعربات البي ام بي ومنعت دخول وخروج السيارات والمارة إلى المدينة!!

وترامن ذلك مع تحليق للمروحيات العسكرية في سماء المدينة، وإقامة عدة حواجز طيارة على طريق الدحاديل وعند جامع الخولاني وعند الفرن الآلي قرب بناء المالية، وقرب جامع أبو سليمان الداراني.

على الرغم من ذلك خرج الطلاب الأحرار بمظاهرة طلابية متحدين الحصار العسكري والأمني، هاتفين بإسقاط النظام ومنددين بجرائمه، وأنهوا مظاهرتهم بتزينيهم الشوارع بالمنشورات الثورية.

ثلاثاء الوفاء والحرية لـ عامر حلمي

خرج أحرار وحرائر داريا يوم الثلاثاء ١٠ نيسان (ثلاثاء الوفاء والحرية لعامر حلمي) بمظاهرة مسائية في وسط المدينة وطالبوا فيها بالمعتقلين المغيبين منذ عام مضى وهتفوا فيها أيضًا للشهيد، وسرعان ما هوجمت من قبل ميليشيات النظام بالرصاص الحي، نجم عن ذلك إصابة شخص ليس له علاقة بالمظاهرة وتم اعتقاله مع سيارته، ولاحقت عدد من الثوار وداهمت عدة محلات قريبة من مكان التظاهر.

تزامنت تلك المظاهرة مع مظاهرة أخرى في مكان أخر مما أدى إلى إربك ميليشيا النظام!! وبعدها انتشرت الميليشيا في الشوارع الرئيسية فنصبت حاجزًا في شارع الثورة قام بالتدقيق وتفتيش المارة، وحاجز على طريق الكورنيش الجديد، وأخر عند مؤسسة الكهرباء.

إطلاق رصاص على الرغم من بدأ تطبيق مبادرة عنان في خميس الحرية لعلاء قريطم

زعم إعلام النظام أن وقفًا لإطلاق الرصاص وسحبًا جميع المظاهر المسلحة من المدن السورية سيتم تنفيذه منذ صباح الخميس ١٢ نيسان «خميس الوفاء والحرية لعلاء قريطم» ولكن داريا لم تكن مدرجة ضمن مزاعمهم فأصوات الرصاص لم تتوقف طوال الليل وحتى الصباح الباكر.

وقد لوحظ في الصباح وجود بعض سيارات الصليب الأحمر تتجول في المدينة وما لبث حتى جاءت قناة الدنيا بصحبة المدرعات والسيارات التابعة للمخابرات الجوية لتصور الحياة الطبيعية في المدينة! ومن ثم قام أحد عناصر المخابرات بافتعال تفجير صغير على أنه من جماعة مسلحة وقام أصدقائه من الشبيحة بالرد عليه بإطلاق الرصاص في الهواء ومن ثم انسحبت قناة الدنيا على الفور بعد أن أنهت تصوير فيلمها لبرنامج التضليل الإعلامي!.

وبعد ذلك خرج الطلاب بمظاهرة فرقتها رصاصات الشبيحة. أما في المساء فقد خرج الأحرار في بمظاهرة بثت مباشرة نصرةً لحمص ولجميع المدن المحاصرة نادت بإسقاط النظام، فما كان من ميليشيات جميل حسن إلا أن هجمت عليها وفرقتها بالرصاص الحي وأقامت عدة حواجز طيارة واعتقلت وضربت بعض الأشخاص.

وكما هي العادة حرائر داريا لا يستسلمن أبدًا

ففي كل اسبوع ورغم التواجد الأمني الكثيف تخرج حرائر داريا مطالبن بالحرية وبالإفراج عن المعتقلين، ويهتفن هتافهن المشهور «مو خايفين الله معنا» و «بدنا المعتقلين... بدنا المعتقلين»

فقد خرجن أمس السبت ١٤نيسان ٢٠١٢ (يوم الوفاء لفادي أبو حلمي) بمظاهرة وفاجئنا بجديدهن (المرأة البخاخة)

حيث بدأت الحرائر بالبخ على الطريق وعلى الجدران كلماتهن الرائعة (حرية.. يسقط بشار.. بدنا المعتقلين) كما قمن بلصق الكثير من الأوراق التوعوية على جدران الشارع وتطايرت من بين أيديهن المناشير الملونة....

ولم يكتفين بذلك بل ذهبن لمشاركة نساء كفرسوسة في مظاهرتهن المطالبة بالمعتقلين وقمن هناك بتوزيع جريدة عنب بلدي على المتظاهرات، وقد حيت نساء كفرسوسة نساء داريا مشاركتهن هذه.... والله محيي الحرائر

هذه هي حرائرنا... وهذا هو طريقهم... طريق الصمود والتحدي.

ثمانية مظاهرات من عدة نقاط مختلفة ومسائية رائعة، والحصيلة شهيد وخمسة جرحى في جمعة «الثورة كل السوريين»

الجمعة هو ١٣ نيسان، وقد مر على مهلة عنان ثلاثة أيام لإيقاف القتل، ولسحب المظاهر العسكرية، ولكن ! ما أشبه اليوم بغيره من الأيام، فلم يغير النظام من سياسته في قمع المظاهرات بل على العكس تمامًا، فقد دخلت مواكب مليشيا جميل حسن والشبيحة منذ الصباح إلى المدينة مدعمة بسيارة دبل كبين عليها رشاش بالإضافة لمدرعات وعدة سيارات مدنية خاصة وعامة وعدة باصات خمسين راكب مليئة بعناصر الإجرام من شارع الشهيد غياث مطر مشرعين أسلحتهم تطبيقًا لمبادرة عنان! فجالت المواكب في الشوارع ثم انتشرت أمام المساجد منعاً من خروج أي مظاهرة مناوئة للنظام .

كما احتلت القناصة عددًا من أسطح الأبنية المحيطة بمحطة القطار، والمحيطة بجامع الحسن والحسين، وجامع أنس والبلدية، بالإضافة لنصب عدة حواجز عند جامع التوبة، وشارع الثورة عند مطعم أبو زيد وعند جامع عمر بن عبد العزيز، وآخر عند مطعم حورية الشام على طريق الدحاديل، حيث قاموا بتدقيق الهويات وتفتيش السيارات.

لكن رغم الحصار الأمني الخانق على جميع المساجد في المدينة خرجت ثمانية مظاهرات في جمعة أطلق عليها الثوار «ثورة لكل السوريين «من المساجد التالية :طه، السمع، البشير، نور الدين، عثمان، المصطفى، أنس، الإمام النووي

رد عليها عناصر الجيش الاسدي وميليشيا الشبيحة التابعة له بتفريقها بالقوة، حيث قاموا بإطلاق الرصاص وبشكل مباشر على المتظاهرين بالقرب من مسجد أنس وطه، أدى ذلك إلى ارتقاء الشهيد عبدو خولاني إثر استهدافه من قبل القناصة المطلة على جامع انس وإصابة عدة جرحى (خمسة جرحى على الأقل) إصاباتهم بين الخفيفة والمتوسطة بالإضافة إلى ملاحقة المتظاهرين واعتقال عدة أشخاص وإهانة المارة.

(يذكر أن الشهيد عبدو خولاني «الملقب أبو عدي» متزوج ولديه أربعة أولاد يعمل في مجال توزيع الخبز(ورغم الحصار الخانق، ورغم الألم خرجت مساء الجمعة مظاهرة رائعة، ردد فيها الثوار شعار «هز أكتافك هزوا هز ...دين محمد كله عز»، وطالبوا بإسقاط النظام وهتفوا لحمص الأبية.

ولكن سرعان ما هوجمت وبالرصاص الحي والمباشر من قبل ميليشيات جميل حسن وذلك تطبيقًا لمبادرة عنان بوقف إطلاق النار!!

في جمعة ثورة لكل السوريين، سيل عارم من المظاهرات عم أرجاء البلاد في ظل هدوء «جزئي»

801 مظاهرة في 591 نقطة تظاهر سقط خلالها 13 شهيداً، في الحصيلة الأولية لـ 67 حالة انتهاك لهدنة وقف إطلاق النار

قبيل انتهاء المدة المحددة لمهلة عنان، بلغت وحشية النظام ذروتها إذ اجتاحت قواته معظم المدن السورية مخلفة وراءها الدمار والخراب، مجازر عديدة ارتكبت في اللطامنة في حماة وتل رفعت في ريف حلب ووادي بردى في ريف دمشق ودير بعلبة في حمص. ٦٧٠ شهيدًا سقطوا خلال ٧ أيام فقط من مهلة عنان لوقف إطلاق النار وكأن بشار الجزار يتسابق والزمن لحصد المزيد من الأرواح، وفي جمعة «ثورة لكل السوريين» وتزامنًا مع هدنة «البسكويت»، شهدت سوريا بأكملها مظاهرات عارمة كان لدير الزور فيها ٥٢ نقطة تظاهر فقط!

حمص العدية، قصف لم يتوقف طيلة الأسبوع

تواصل القصف على كافة أحياء حمص وتم تدمير حي القصور بصورة شبه كاملة، كما تم قصف جورة الشياح والرستن واستخدمت فيها قنابل حارقة غير مسبوقة وارتكبت القوات المجرمة مجزرة في دير بعلبة خلفت العشرات من الجرحى والشهداء واستمر قصف الخالدية والبياضة والسوق الأثري، ومع انتهاء المهلة، شهدت حمص هدوءًا جزئيًا يوم الخميس، فانتفضت من تحت الرماد في مظاهرات عارمة في جورة الشياح والوعر والإنشاءات وفي يوم الجمعة استمر خروج المظاهرات الرائعة في معظم أحياء حمص ومدن ريفها قابلها رصاص قوات الأمن الغادر وعاد القصف العنيف على الأحياء القديمة وحي القرابيص.

إدلب، قصف مستمر وعزائم كالحديد

كذلك يتواصل القصف العنيف على بصيرة وشحيل وبوقرص والبشيرة في ريف إدلب وطال القصف حتى الكنائس واستخدم النظام الطيران الحربي بالإضافة للدبابات في تصعيد مخيف خلال فترة المهلة، وفي يوم الجمعة، خرجت مظاهرات حاشدة في مدينة إدلب وريفها في بركان انتفض برمته أطلق الأمن الرصاص خلالها على المتظاهرين في ادلب المدينة وأورم الجوز والفطيرة وسلقين وجسر الشغور والرامي وخربة الجوز والهبيط.

درعا، حتى العجائز كان لها في المظاهرات نصيب

في درعا قصف ودمار واقتحام، حيث تم حرق عدة مباني في خربة غزالة بعد أن اقتحمتها القوات الغاشمة وشنت حملة دهم ونهب واعتقال واسعة. وفي يوم الجمعة، انتفضت درعا عن بكرة أبيها وخرجت مظاهرات حاشدة قابلتها قوات الأسد بالرصاص، وبذلك خرقت الهدنة في كل من نوى ودرعا البلد وكفر شمس وتسيل وانخل ودرعا المحطة وعلما وابطع وطريق السد.

حلب، استمرار الانتهاكات وسيل المظاهرات لم يتوقف

وفي مدينة حلب، استمر خروج الأحرار في مظاهرات طيلة الأسبوع قابلتها عناصر الأمن بفتح النيران عليها وفي مدن الريف الثائر، قامت القوات الأسدية بارتكاب مجزرة في تل رفعت راح ضحيتها ٤٥ شهيدًا حيث قصفت المدينة بالدبابات والمروحيات العسكرية وطال القصف حتى الفارين من نيران الأسد، وفي يوم الجمعة خرجت مظاهرات في أكثر من ١٨ نقطة في مدينة حلب لوحدها أطلق خلالها الرصاص الحي على المتظاهرين في الباب والصاخور وحريتان والشارع الجديد وحلب الجديدة والسكري ومنغ ومارع وأرض الحمرة.

حماة، مجزرة اللطامنة، مأساة تكررت مرتين، هدية التخاذل الدولي

قامت القوات الأسدية باقتحام مدينة اللطامنة وهدم العديد من المدن وإزالة بقاياها بالجرافات، ولم تكتفي بذلك، بل قامت بفتح النار على خيمة عزاء شهداء المجزرة الأولى أسفرت عن سقوط ٣٠ شهيدًا كما قصفت كفرزيتا بالمروحيات العسكرية واقتحمت طيبة الإمام وحلفايا وشنت حملة دهم واعتقال واسعة، وفي يوم الجمعة خرج الأحرار في مظاهرات حاشدة فتحت عليها القوات الهمجية النار في حي باب قبلي والأربعين والحواش واللطامنة والجب والصابونية والمناخ وساحة العاصي وقلعة المضيق والحميدية وطريق حلب والعليليات وغرب المشتل والقصور وكرناز وحلفايا وبرديج.

دمشق وريفها، حشد كبير للمظاهرات خلال الأسبوع رافقه اقتحام للمزيد من المدن

قامت القوات الأسدية وفي خطوة غير مسبوقة باقتحام كفرسوسة في قلب العاصمة دمشق وحاصرتها بالدبابات والمركبات العسكرية وشنت حملات دهم واعتقال واسعة سجلت فيها ١٥٠ حالة اعتقال على الأقل وسقوط شهيد وسمع دوي انفجارات في القابون والحجر الأسود والتضامن، وتزامن ذلك مع تحركات غير مسبوقة لتظاهرات عمت أرجاء العاصمة أبرزها في كفرسوسة والصالحية وجسر فيكتوريا، كما اقتحمت القوات الأسدية مدنًا في ريف دمشق وكثفت من انتشارها العسكري في دوما وداريا والمعضمية وقصفت وادي بردى والزبداني. وفي يوم الجمعة، شهدت العاصمة وريفها سيلاً عارمًا من المظاهرات حيث احتشد في دوما وحدها مئة ألف متظاهر وقامت القوات الغاشمة بمحاصرة معظم المساجد في نهر عيشة والميدان، وقامت العصابات الأمنية بإطلاق النار على المتظاهرين في نهر عيشة والعسالي وجوبر والميدان وكفرسوسة والقابون في دمشق وعربين داريا والمعضمية وحرستا ووادي بردى ودوما وحوش عرب في ريفها.

خطة عنان،،، إلى أين تقودنا نحن السوريون؟!

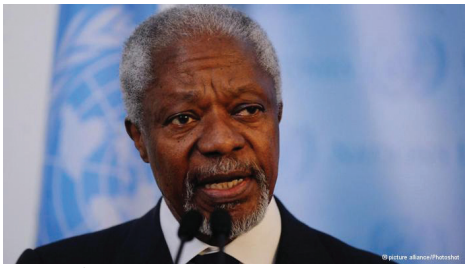

باتت مبادرة عنان الشغل الشاغل الذي خطف الأضواء في الساحات الإخبارية الدولية والعربية، ولا يخفى على أحد أنها خطة كُتب لها الفشل قبل أن ترى بوادرها النور حتى. فحين جاء عنان إلى دمشق وقدم مبادرته «الميمونة» لسيادته وأعرب «سيادته» عن قبوله للمبادرة ببنودها الست، كان يعي جيدًا في قرارة نفسه بأن دمشق تتحايل عليه وعلى المجتمع الدولي. وخلال المدة التي طرحها عنان لتنفيذ بنود مبادرته، كان رد الحكومة السورية دمويًا واشتدت حدة التصعيد العسكري داخل المدن السورية وارتكبت القوات الأسدية أفظع الجرائم، ففي حمص أحياء دُكت عن بكرة أبيها وقصفت المدينة بأعتى أنواع الأسلحة الروسية طبعًا وارتكبت مجازر يندى لها جبين الإنسانية في تفتناز في إدلب واللطامنة في حماة وتل رفعت في حلب ودير بعلبة في حمص ووادي بردى في ريف دمشق.

في فترة المهلة ذاتها، تم اعتقال الآلاف من الشباب ولم تفرج السلطات السورية إلّا عن قلة من المعتقلين، وفي فترة المهلة ذاتها أيضًا، استمر الحراك الشعبي واستمر خروج المظاهرات التي تندد بالقتل والجرائم المرتكبة كل يوم واستمرت السلطات الأمنية في إطلاق الرصاص على المتظاهرين وزج من يقعون في قبضتها في غياهب السجون، وفي فترة المهلة ذاتها، استمر اقتحام المدن السورية بالدبابات والمدرعات العسكرية ووصل الأمر إلى العاصمة دمشق في كفرسوسة والقدم وبرزة.

وعنان «صدم» من ردة الفعل السورية، ويكأنه لا يعلم تحايل وكذب العصابة الأسدية الحاكمة وصرح بذلك علانية قائلاً بأن التعزيزات العسكرية تسحب من مكان ليتم نشرها في مكان آخر، وإيران مصرة على منح الأسد «مهلة إضافية» ليقوم «بالإصلاحات» التي طالت الشعب السوري بأكمله ونال منها الكثير حتى أصيب بالتخمة!! فمهلة الجامعة العربية كان نتيجتها قصف باباعمرو ومحيها عن الخارطة والمهلة الدولية ولّدت قصف سوريا بأكملها.

ولم تتوقف حدود تصرفات الأسد الرعناء داخل حدود الدولة التي يحكمها بالعصا فقط لكنها امتدت لتطال الجارة تركيا إذ قصفت القوات الأسدية مخيم كيليس في الأراضي التركية وأوقع الاعتداء قتلى «أتراك» ودب الهلع في صفوف الأتراك المقيمين قرب الحدود السورية. وبالطبع امتعضت الجارة كثيرًا واحتفظت بحق الرد ثم كان أن قصف الأسد المخيم للمرة الثانية و «احتجت» تركيا بشدة هذه المرة لدرجة أعلنت فيها وزارة الدفاع التركية جاهزيتها العسكرية لكافة السيناريوهات المحتملة وحذر أردوغان الحكومة السورية من اختبار حدود صبر الأتراك وقد يطلب مساعدة الأطلسي لحماية حدود تركيا مع سوريا!! إذًا، أحرب جديدة تلوح في الأفق!!

أما دمشق، فقد أعلنت قبيل انتهاء مدة المهلة «العنانية» بيومين بأنها لن توقف العنف وبأنها ستبقي قواتها المسلحة على أهبة الاستعداد للرد على هجمات «العصابات الإرهابية المسلحة» في زيارة لروسيا قام بها المعلم إلى هناك لنيل التبريكات والتوجيهات واستمر قصف المزيد من المدن وانتهت الزيارة بتصريح لافروف بأنه على سوريا أن تكون أكثر «فاعلية» في تطبيق خطة عنان.. فهل قصد بالفاعلية المزيد من القصف والقتل!! أما قيادة الجيش الحر فقد أعلنت التزامها التام والكامل بهدنة وقف إطلاق النار.

واشترطت دمشق وصول بعثة المراقبين الدوليين لوقف إطلاق النار «وعالوعد يا كمون» كما طلبت وجود رأي سوري في اختيار اللجنة التي تنتظرها حتى توقف العنف، فالمعلم يريد لجنة على مقاسه وعنان رفض هذه الشروط «التعجيزية» ولا زال مجلس الأمن يتوسم خيرًا بحكومة الأسد إذ أعلنت رايس بأنه لا تزال هناك فرصة أمام سوريا لوقف العنف الذي اشتدت حدته بدل أن يتوقف. وكيف يتوقف القتل وداعمي الأسد لازالوا يجددون له الطاعة والولاء فها هي إيران ستقف إلى جانب النظام المجرم حتى النهاية.

وانتهى الموعد ولم يتغير شيء وخرقت القوات السورية وقف إطلاق النار، فلا الخطة نفّذت ولا العنف توقف وينتظر الشعب السوري القادم لكنه لا يعلق الكثير من الآمال على الجهود الدولية إذ باتت معروفة لديه جيدًا بتخبطها وخشيتها من زج نفسها في حرب في المنطقة نتيجة تعنت الأسد، حرب لا تعلم أبعادها ولا حدودها، وبين الأخذ والرد والمهل المتتالية، وحده الشعب السوري يدفع الثمن غاليًا..

الشيخ نبيل الأحمر .. صوت الحق ..

الشيخ نبيل الأحمر من مواليد داريا ١٩٧٠م، وهو من أسرة معروفة بالتزامها الديني والخلقي.

حصل على شهادة البكالوريا في ثانوية داريا والتفت لتحصيل العلم الشرعي حيث تابع دراسته في معهد الفتح لست سنوات ثم تخرج عام ١٩٩٧م. أكمل تخصصه في قسم تابع لجامع الأزهر الشريف، وعين بعدها إمامًا لمسجد طه ومن ثم عين خطيبًا وإمامًا في مسجد أنس بن مالك عام ٢٠٠٠م. كان حريصًا على إيصال فكرة الإسلام الحقيقي البعيد عن الترهات والبدع وكان دائم النصح لتحسين أخلاق المجتمع وعاداته. كان ديدنه قول كلمة الحق وعدم السكوت على الخطأ والسعي إلى إصلاحه وتغييره بطريقة محببة للجميع حيث امتاز بحيائه وشدة أدبه. أسلوبه في الحديث شيق لا يمله السامع حتى ولو طال به الوقت.

كان الشيخ نبيل يرعى ويدعم النشاطات التي تزيد من المستوى الثقافي والديني عن الشباب فكان يقيم حلق تحفيظ القرآن ويدعم المتفوقين بالجوائز ويحفزهم على بذل المزيد، لا يتردد بالمشاركة في أي نشاط جديد ولو كان على حساب راحته ووقت عمله، فهو استقبل الدورة التدريبية لإعداد الخطباء والأئمة في مسجده ذات البرنامج الشاق سعيًا منه لتكوين جيل على أسس متينة وسليمة يكون جاهزًا لتحرير الأقصى. بالإضافة إلى ذلك كان بارعًا في اللغة العربية. عرف بتواضعه وورعه وأمانته وبسعيه للخير وابتسامته التي لا تفارق محياه، دعاءه في حله وترحاله «اللهم أمتنا في سبيلك مجاهدين أوفي صلاتنا ساجدين واحشرنا تحت لواء سيد المرسلين في الفردوس الأعلى يا رب العالمين».

في بداية الثورة كان من المشايخ القلائل الداعمين للانتفاضة ضد الظلم والقتل وسعيًا للمجتمع الأفضل ما سبب عزله عن الخطابة مع الأشهر الأولى للثورة. كان دائم النصح للشباب بتحقيق العدل بين الناس وعدم اللجوء إلى الانتقام وكان يرى الأمل في هذا الجيل.

كان جامع أنس منارة المظاهرات المناوئة للنظام حيث كانت تخرج منه المظاهرات يوميًا وبعد أن أدرك النظام أهمية هذا المسجد فرض حصارًا أمنيًا شديدًا عليه منعًا لخروج المظاهرات، ويذكر أنه قال في خطبة الجمعة العظيمة «شعرت وأنا قادم إلى المسجد وكأني في غزة والاحتلال الإسرائيلي يحاصر البلدة» !!

تمت ملاحقة الشيخ طويلًا للقبض عليه وإسكات صوت الحق الذي يخيفهم واعتقل بعد توار عن الأنظار دام ستة أشهر من خلال كمين نصب له اعتقل فيه مع أخويه ماجد وعبد اللطيف. كان ذلك في ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٢م ولا يزال إلى الآن يقبع في غياهب السجون بالرغم من مراسيم العفو المزعومة والمبادرة الأممية.

شوهد الشيخ نبيل آخر مرة في مطار المزة العسكري ونحمل السلطات الأمنية مسؤولية سلامته وسلامة جميع المعتقلين

خلف خولاني

خلف زهير خولاني من مواليد داريا ١٩٨٧م
من خيرة أبناء داريا، ومن أبرز الشباب الناشطين والفاعلين في ثورة الكرامة.
اعتقل خلف بسيارته في ٥ أب ٢٠١١ وبرفقة
صديقه وائل عبيد بعد صلاة التراويح من
قبل المخابرات الجوية
يعمل في محل نيو سنتر أبو رشاد
مضى على اعتقال خلف أكثر من ثمانية
أشهر بالرغم من مراسيم العفو المزعومة
وبالرغم من مبادرة كوفي عنان الأخيرة!!
شوهد خلف من قبل المفرج عنهم من
معتقلي داريا في المخابرات الجوية
أخرها فرع الدراسات.

وائل عبيد (أبو رائد)

وائل حمادة عبيد من مواليد داريا ١٩٨٣م، وائل (أبو رائد) متزوج ولديه طفلان، يعمل في مجال الأعمال الحرة،
اعتقل من قبل المخابرات الجوية في ٥ أب
٢٠١١
برفقة صديقه خلف خولاني
يعتبر وائل من أبرز الشباب
الناشطين والفاعلين في
ثورة الكرامة والذين مر على
اعتقالهم أكثر من ثمانية أشهر
بالرغم من مراسيم العفو المزعومة
وبالرغم من مبادرة كوفي عنان الأخيرة.
يذكر أن صحة وائل متأثرة بحادث تعرض
له منذ عشر سنين،
شوهد وائل من قبل المفرج عنهم من معتقلي
داريا في مطار المزة التابع للمخابرات الجوية

استمرار مسلسل الاعتقالات على الرغم من مبادرة عنان!!

أعين الحقد مازالت تترقب وتبحث عن أحرار رفضوا الذل والهوان ليعيشوا حياة كريمة، فحلمهم في فكر نظام الأسد يعتبر جرمًا كبيرًا يستحق الاعتقال والضرب والتنكيل فمازالوا يستمرون باعتقالاتهم العشوائية ليظهروا حقدهم ..

ففي يوم السبت ٢٠١٢/٤/٧ اعتقلت المخابرات الجوية الطالب محمد عزت العبار بعد خروجه من منزلهدون أي تهمة واضحة، وفي يوم الأحد ٢٠١٢/٤/٨ اعتقلت مصطفى هيثم الشربجي بالقرب من منزله، وفي يوم الاثنين ٢٠١٢/٤/٩ اعتقلت المخابرات الجوية أيضًا كلاً من صلاح وحسام شعيب للمرة الثانية، وفي يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٤/١٠ اعتقلت كل من مالك سليمان شحادة وأحمد عكام وباهي اللحام، وفي يوم الأربعاء ٢٠١٢/٤/١١ داهمت عصابات الشبيحة محل محمد منير أبو اللبن واعتقلته بعد ضربه ضربًا مبرحًا، أما في يوم الخميس ٢٠١٢/٤/١٢ فقد تم اعتقال كلاً من فادي عبدو المصري، ومحمد محمود غزال، ومحمود محمد حمدو، وماجد عدنان عبيد، وحسام علي معضماني. وفي يوم الجمعة ٢٠١٢/٤/١٣ اعتقل الشاب محمود عكاش، وعمار عصام خولاني، وأحمد عمر خشيني، والشاب سامر وفيق العبار .

أما على صعيد الإفراجات فقد أفرج عن محمد عزت العبار وعن محمد منير أبو اللبن بعد يوم من اعتقال كل منهما، كما أفرج أيضًا عن مصطفى هيثم الشربجي وباهي اللحام في نفس اليوم الذي اعتقلا فيه ، أما يوم الاثنين فقد أفرج عن محمد أبو رشيد وعن نسيب بيرقدار وعن ولديه جمال ومعاذ بعد اعتقال لمدة اربعة أيام، كما أفرج يوم الخميس ١٤ نيسان عن أحمد موفق خناق بعد اعتقال دام حوالي الشهر والنصف، ويوم الجمعة ١٣ نيسان أفرج عن الشابين أنس معضماني بعد مدة اعتقال دامت أربعة أشهر، وعن محمد أبو كم بعد شهرين من الاعتقال.

رب اجعل لي وزيراً من أهلي....

كان ذنبه أنه سوري يعيش في بلد يحكمها خائن يقتل شعبه، ليس هذا فقط، بل ويمنع تشييع الشهيد، ويقتل من يمشي في جنازته.

محمود وهبي ابن التاسعة عشر ربيعًا أذنب بنظر المستبد لأنه خرج في تشييع الشهيد سامي قط اللبن، لتزفه داريا هو الآخر شهيدًا في ١٤ آب ٢٠١١م، بعد أن تعرض لطلق ناري من قبل عناصر المخابرات الجوية التي جاءت لتمنع تشييع الشهيد سامي قط اللبن بعد أن قامت قوى الجيش بتسليم جثمانه لأهله، ثم استشهد محمود متأثرًا بجراحه، إذ كان محمود يقضي إجازة أثناء تأديته خدمة العلم الإلزامية، فشاء الباري أن يُتوج محمود بين أهله وأصدقائه.

لم يشأ أحمد أن يذهب دم أخيه هدرًا، فأراد أن يكون وزيرًا لأخيه الملك المتوّج على عرش الشهادة، شارك أحمد بالثورة منذ انطلاقتها الأولى، وقد أصيب بطلق ناري في الأيام الدامية التي تعرضت لها داريا في جمعة عذرًا حماه سامحينا، عندما حصلت اشتباكات بين الجيش الحر وقوى الأمن السوري، وأصيب على اثرها أحمد بجروح إثر ذاك اليوم الدامي، إذ يروي أحد أصدقائه حال أحمد يومها، وانتشر نبأ استشهاده، ثم تم نفي الخبر ليزداد إصرار أحمد على متابعة الطريق إلى الشهادة وقد أراد الله ذلك الشرف إذ نال أحمد وهبي الشهادة مساء الخميس ٥ نيسان ٢٠١٢م.

أحمد لم يتجاوز الخامسة والعشرين ربيعًا يوارى عليه التراب علّ هذه الذريرات تطفئ شوقه لأخيه، ورغبته بأي مشروع آخر. صبراً آل وهبي، ورحم الله شهيديكما، وعوضكما خيرًا، وأبدلهما الله دارًا خيرًا من دارهما.

أخوان في الحياة الدنيا، وارتقت روحهما إلى الباري، فهما من التراب أتيا، وإليه عادا بعد أن حاولا أن يكونا نافعين لبني البشر، وسطر كل منهما في قصة استشهاده نموذجًا لابن بلدي، الشاب السوري المخلص الذي أعلنها وبصدق أنه مستعد أن يضحي بحياته ليحيا وطنه حرًا.

ما أعظمك أيها السوري، وما أعظم صدقك، إذ أصبحت بيوت السوريين تقدم شهيدين أو أكثر ولا تكتفي بواحد علّ تراب الوطن يرتوي ويزهر ياسمينه.

الأخ يعاضد أخاه ويقدم دمه ليلتقي مع دم أخيه عل أنهار الدماء تسيل معاً فتنتعش تربة بلادي.

رب اجعل لنا وزراء من أنفسنا يكونون عوناً لنا على حمل الأمانة والذود عن الوطن، واجعل لنا وزراء من أهلنا وذوينا وأصدقائنا نقف معاً صفاً واحداً ونستلهم الحكمة من أفواه بعضنا.

الشهيد أحمد وهبي

الشهيد محمود وهبي

فتنت روحي يا شهيد

كانا منذ نعومة أظفارهما صديقين، مدرسة واحدة جمعتهما وضمتهما حلقة علم واحدة... كبرا معًا وكان لهما ذكريات وأحلام... وكانت الثورة، وحدت بينهما أكثر وتعمقت صداقتهما أكثر وأكثر، شهدا فصولها معًا وتجاورا في المظاهرات، هتفا معًا وعاشا أجمل اللحظات سويةً... وفي لحظة من اللحظات، كانت رصاصة الغدر إلى قلبه أسبق والشهادة إليه أقرب، بالأمس كانا معًا وهو اليوم شهيد... جاء خبر استشهاده كالصاعقة ولم تفارق ذكريات الأيام السابقة مخيلة صديقه مذ علم بخبر استشهاده فقد كانا هناك معًا... وشهدا أحداثًا وفصولاً كثيرة معًا... وكل الشوارع والأماكن تشهد.. والآن صديقه ليس هنا، تركه بعد أن حمله أمانة المضي في دربه...

ودع العالم بابتسامة تعلو محياه، وكأنه راضي عن نفسه وفرح بمصيره، ومتأكد أن أصدقائه الذين جمعهم هدف واحد ماضون خلفه لنيل الشهادة واللحاق بركبه أو تحقيق النصر والانتقام لدمه ودماء كافة الشهداء..

فتنت روحي يا شهيد،
نم قرير العين هانيها فقد
حققت الآن فقط ما تريد...

الشهيد علاء حمدوني

ما أعظمك أيها السوري...

يقف ذاك الرضيع بعد أن حمله والده ليريه صدق سلميّة الثورة، ووحشية النظام، فتتلقفه رصاصة تمزّق جسد أبيه، وتسمو بروحه، ويواصل شرب حليب الصبر وقوة الثقة بمهيئ النصر رب الأرباب، ليكبر ذاك الرضيع، فيقرر أن يحبو على تراب بلده الحبيب، ثم يمشي بخطىً ثابتة ملؤها العزم والإصرار فإذا برصاصة تدخل عين علا الجبيلي، فتفقأها لتحرمها رؤية وطن حر تحلم به، وأخرى تمزق جسد زهير العمار عصفور الحرية، ثم لتقرر هاجر أن تقل حافلة المدرسة، فتصل بها إلى بيتها الثاني، حيث ستخط هناك على السبورة، وبكل حنان: «أحبك يا بلادي»

ولكن يد الغدر سبقت الحافلة، فوصلت إلى الجنة لتتوج مع شهداء الحرية، ولم تصل يومها للمدرسة، وإذا بحمزة الخطيب يقرر مع رفاقه أن يأخذوا قافلة مساعدات من ذاك الحليب، حليب الصمود، لأهالي درعا، ولكن يد الغدر تغتال براءة الطفولة عند حمزة ورفاقه، لتحرمهم رؤية أولئك الأطفال الذين ينتظرون الحليب ليشربوا منه، ويرتوي معهم تراب وطنهم بصدق عزيمتهم.

فيقرر ذاك الجندي المخلص ويرمي سلاحه ويرفض قتل إخوته، ولكن للمرة الألف بعد الألف في وطني السّليب آلة الموت تطحن هؤلاء الجنود، ليحمل رامي السيد عدسة كاميرته فيعتبرها الطاغية أقوى سلاح يُشهر في وجهه، فلا يكتفي بتحطيم آلة التصوير تلك وفي محاولة منه أن يطمس الحقيقة، بل ويقتل صاحبها، وكل سوري حاول أن يكون صحفيًا او مصوّرًا ينقل الحدث، ثم يخرج أسامة الزعبي ليعلم الجيل القادم في مدرسة الحرية أنّ الكرامة والحرية أغلى ما في الحياة، فيدفع هو الثمن أولاً، يُعتقل ويُعذب ثم يستشهد، ليخط بشهادته هذه أجمل درس بل حتى منهاج تتعلمه الأجيال القادمة.

ولا يتوانى الطبيب عن تقديم خبراته لبني أمه، علّه يساعدهم على التقاط أنفاسهم ومتابعة حياتهم، ليداوي جراحهم وجراح الأحرار، فكانت حياته ثمنًا لإخلاصه في قسمه الطبي أن يحافظ على حياة المرضى، ويرفض الكاتب السوري أن يغلق دواة حبره، بل يطلق العنان لقلمه ليكتب شعرًا ونثرًا وقصصًا بل وحتى مسرحيات ساخرة من أولئك المستبدين منددة بجرائمهم، فيُكسر قلمه قبل أن ينهي ما بدأ، ثم ليخرج الرسام علي فرزات، فيقرر أن يخط الحقيقة بريشته الساخرة، على لوحاته التي تحمل عبق الحقيقة، فيتحرر بذلك من الصمت، ويترك ريشته تفعل ما شاءت، فإذا بفجر الحرية يطلع ورجال الأمن قد اختطفوا ذاك الرسام وانهالوا ضربًا على يديه، ويأبى إبراهيم القاشوش إلا أن ينشد للوطن، بل ويرفع صوته عاليًا، والكلمات تتدافع في حنجرته، لتخرج و تصدح في الأفق بأروع أغنية للثورة السورية «يا الله ارحل يا بشار»، فإذا بالمستبد يخطئ لأنه بفعلته هذي جعل الشعب كله إبراهيم، بل وكله يصدح كما القاشوش، ثم يجلس المهندس السوري، ويرسم مخططًا للتظاهرة محددًا خط السير، ليساعده الجغرافي بإعداد خرائط للمكان

وتقف الأم تذرف دموعها أسى وحسرة على أولادها الثلاثة الذين اعتقلوا، وزوجها المختفي خطفًا من قبل قوى الظلم والبغي، فتصرخ بابنها الصغير أن توضأ يا بني واخرج لمساندة إخوانك في تظاهراتهم، وهي لا تبرح توصيه:

واعلم أنهم إن اعتقلوك، فسجنك سيكون خلوة بينك وبين ربك فلا تقلق، وإن قتلوك فستكون شهيدًا، وأنا سأنتظرك لأزغرد لك ولأزفك إلى مثواك الأخير، فيخرج ذاك الابن بعد أن يقبّل كفي أمه وجبينها، وهو يعلم أنه ربما لن يعود، وإن عاد فسيعود شهيدًا، أو ربما يعود بروح أقوى ليخرج مرة أخرى وأخرى وأخرى.

ليصرخ المعماري أريد أن أبني وطنًا حرًا، ويقول النجار وأنا سأصنع أثاثًا مريحًا للأحرار، ورائحة الخبز تنتشر مع صوت الخباز الذي يعلن استعداده لإطعام الأحرار، حتى الحلاق السوري وحكواتي القهوة سيصبح لديهما كتب ومجلدات يقصونها على من يصادفون.

والزوج سيقبّل زوجته قبل أن يناما، وسيحمدان الله أنهما عاشا يومًا حرًا بأكمله، وسيتوسلان إليه أن ينفخ الحياة في روحيهما ليستيقظا في صباح حر آخر.

وعبوات حليب الصبر ما زالت تتقاذفها الأيادي مع ورود الحرية فهما غذاء ذاك الجسد الذي يسيّره عقل سوري واعٍ، لينمو بني أمي ويتابعوا نهج الحرية.

ما أعظمك أيها السوري!

تضحي وتضحي ثم تقف صامدًا معلنًا استمرار درب التضحية، ومتحررًا من خوفك على مُلك زائل وجسد بالٍ واضعًا نصب عينيك الحرية والكرامة.

حقاً ما أعظمك أيها السوري...

الثـورة بعـد عـــام

لقد قدم الشعب السوري أغلى التضحيات في ثورته ضد سلطة الفساد والاستبداد، وأثبت أنه قادر على الإطاحة بكل ما يعيق تطلعه نحو الحرية والكرامة. فمن حيث المبدأ لكل شعب الحق في اختيار السلطة التي تحكمه بموجب قانون يرتضيه لنفسه بحرية وتمثيل صحيح، ولكن عندما تنقلب هذه السلطة على شعبها وتعيث في البلاد فسادًا وتمعن في قتل وتعذيب المواطنين لفرض حالة الخنوع والإذعان على المجتمع، يصبح له كامل الحق في الثورة عليها ومقاومتها بكل الوسائل المتوفرة.

ومع ذلك لا ندعو لإغلاق باب الحل السلمي، لكن لا يمكننا القبول ببدء التفاوض على انتقال سلمي للسلطة نحو الديمقراطية قبل أن يتوقف القتل والخطف والتعذيب، ويرحل رأس النظام وعائلته، ويسلم صلاحياته لمن لا يحمل على يديه دماء الشعب السوري، على أن يرحل معه قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية المرتكبين للجرائم. وفي انتظار ذلك تستمر كل أشكال الضغط الداخلي والخارجي على هذا النظام، لإ جباره على قبول التغيير، أو مواجهة السقوط بالإكراه والقوة، والمثول أمام المحاكم المحلية والدولية.

د. كمال اللبواني

يبقى عنصر الضغط الأساس في أيدينا هو التظاهر والاضراب والعصيان المدني الشامل وصولًا للقطاع العام الحكومي وكذلك المؤسسة الأمنية والعسكرية.. لكن هذا النشاط السياسي الاحتجاجي السلمي، وبسبب رد فعل السلطات الإجرامي عليه، كان في حاجة لطلب الحماية من شبان اختاروا طريق المقاومة المسلحة بعد أن تعرضوا لكل أنواع الاضطهاد والملاحقة والتعذيب والتصفية، الذين حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم وعن المدنيين في مواجهة آلة القتل المتوحشة التي يستخدمها النظام. وضد السلوك الاجرامي المشهود الموثّق الممارس بشكل منهجي من قبل السلطة، خاصة بعد أن يئس الشعب من المساعدة الدولية الفاعلة في تأمين الحماية للمدنيين وتمكينهم من حقوقهم في اختيار السلطة التي تحكمهم.

بسبب سلوك السلطة المستبدة الفاسدة، وبسبب التظاهر السلمي الواسع ضدها، سقطت تباعًا سلطة الاحترام ثم الشرعية، وبتحدي القمع سقطت سلطة الخوف وسلطة المخابرات والأمن، وعملت المقاومة المسلحة على إبعاد عصابات الإجرام الأمنية التشبيحية عن المدنيين، ثم عملت على مساعدة العسكريين على التحرر من سلطة الشبيحة والعودة لصفوف الشعب الثائر، وسعت إلى تحرير الأرض من سلطتهم، وتشكيل مزيج عسكري - مدني وطني سمي بالجيش الحر، عمل مع الحراك السياسي يدًا بيد لبناء سلطة الحرية والكرامة في المناطق المحررة، ولم يبق أمام النظام المجرم الحاقد على شعبه، سوى استخدام القوة العسكرية المفرطة الثقيلة في محاولة لاسترداد الأرض وفرض سلطة الخنوع والإذعان بواسطة التدمير والقصف والتهجير والإبادة. مستخدمًا كل الآلة العسكرية التي راكمها طيلة عقود، ومستعينًا بكل حلفائه في محور الشر والجريمة والفساد والاستبداد في الداخل وفي الخارج. وبذلك تحولت سلطته إلى مجرد سلطة احتلال عسكري مجرم مدان وعميل للأعداء، توجد هذه السلطة فقط حيث توجد الدبابة والمدفع.. وترحل برحيلها..

فإذا استطاعت المقاومة الشعبية تحرير الجنود وقطعات الجيش من تحكم هذه السلطة، أو تعطيل آلياتها الثقيلة، سقطت آخر معاقل السلطة وانهار النظام المبني على الترهيب والإجرام. لذلك نرى أن المعركة الآن تتطلب تكثيف الدعم للمقاومة الشعبية المسلحة، عبر تزويدها بالسلاح الكفيل بتعطيل الآلة العسكرية التي تجتاح المدن والقرى تباعًا. ونعتبر أن الخوف من تقديم هذا السلاح للمقاومة غير مبرر، بسبب وجود كميات كبيرة من كل أصناف الأسلحة أصلًا بيد النظام والتي وزع قسم كبير منها على المجرمين والشبيحة وكل أنواع العصابات التابعة له وغير التابعة التي حصلت على كل ما تريد من سوق مفتوحة للمافيات وتجار السلاح، والوحيد الذي بقي من دون سلاح هم الشباب الوطني الحر الملتزمون بالوطن وبالشعب، والذين يذبحون في كل حي وشارع، ولا يجدون وسيلةً للدفاع عن عائلاتهم وأطفالهم. فالنظام يحصل على كل أنواع الأسلحة من دول عظمى والعصابات كذلك. لكن الشعب وحده يحرم من حقه في تشكيل توازن قوة ضروري لوقف عمليات الابادة والتطهير.

فالخوف من حرب أهلية لا يبدد بمنع السلاح عن الشعب وعن المقاومة، بل بالعكس بتشكيل نوع من التوازن الضروري للجم الوحشية المفرطة للنظام الذي يتمتع بالقوة منفردًا ويخوض حرب تطهير وابادة، والسياسات الغبية هي التي تظن أن ما يحدث ليس حربًا ضد الانسان والانسانية وليس أخطر من أي شيء آخر ويفوق كل تصور، أو أن حقوق الانسان فقط في المقاومة السلمية، وليست المقاومة المسلحة أيضًا عندما تفشل المقاومة السلمية. لأن السلمية عندها تعني رخصة قتل للمجرم وإفساح في المجال أمام التمادي في الجريمة، فمن غير المنطقي أن نحاول إقناع المجرم من دون امتلاك قوة إلزام تجبره، إن مشاهد التعذيب الوحشي والإعدامات والتشويه التي تتوارد من الداخل والمرتكبة من قبل عصابات حاقدة مجنونة فاقت في وحشيتها كل ما سبقها.. تؤجج عند كل إنسان وصاحب ضمير رغبة عارمة بوضع حد لما يجري بالقوة والقتال، وإلا سوف نكون شركاء في الجريمة بسبب امتناعنا عن تأدية واجبنا الإنساني تجاه بني جنسنا فما بالكم بمواطنينا، نعم نحن نعلن أننا لنا الحق الكامل في قتال هذا النظام المجرم حتى إزالته من الوجود، ولا نقبل أي منطق يمنعنا من هذا الحق، ولا يمكننا تحمل المزيد من الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الذي نتحمل مسؤولية كاملة تجاهه كسياسيين نذروا أنفسهم لخدمته.

إن التدخل الخارجي السافر قائم على قدم وساق وكل أشكال الدعم تأتي للنظام من أسلحة وتجهيزات واقتصاد ومال وخبرات ورجال وضباط أجانب يقودون العمليات العسكرية والأمنية.. والمجتمع الدولي عاجز عن القيام بمسؤولياته في حماية الشعب الذي يذبح على عين ومسمع كل العالم، وعاجز عن تمكينه من حقه في تقرير مصيره وانتخاب السلطة التي تمثله وتحكمه، وهذا في نهاية المطاف هو الطريق الوحيد لإعادة السلم الاجتماعي والاستقرار للبلاد (أي تنظيم انتخابات حرة بإشراف دولي محايد). لذلك نحن نرحب بكل أشكال الضغط الخارجي على النظام، ونرحب بأي وسيلة تستعمل لإضعافه بل تدميره.

ونرى أن المعارضة الحقيقية هي الشعب السوري بهيئته العامة وهي معارضة موحدة ضد الاستبداد والفساد والإجرام، وهي التي ترغب في الخلاص والانتقال نحو دولة مدنية ديمقراطية حديثة تحترم حقوق مواطنيها وكرامتهم.. أما المعارضة السياسية في الخارج التي تحاول تمثيل الشعب، فهي تبقى تابعا للشعب وتعمل بأمرته وليست بديلًا عنه بل شرعيتها تأتي منه أولًا ومن تلبية طموحاته والتعبير عن رغباته وتحقيق أهداف ثورته.. وعملية توحيد هذه المعارضة في مجموعة أيديولوجية ذات رأي واحد غير ممكنة، لكن وحدتها على وثيقة دستورية سياسية وبرنامج عمل وطني، هو شيء ضروري، وهذا لا ينتج إلا عن ممارسة الديمقراطية الحقيقية داخل كل خيمة تحتوي المعارضة، ونحن نضع مسؤولية انقسام هذه المعارضة على من توهم تمثيل الشعب السوري من دون انتخابات، أو من عملوا على تشكيل المجلس الوطني من دون معايير سياسية، وتغاضوا عن غياب الديمقراطية والعمل المؤسسي داخله، أو من عرقل وما يزال كل عملية إصلاح وهيكلة وتفعيل وانتخاب فيه، وأراد الهيمنة عليه بالاعتماد على حلقة أوليغارشية داخله تحتكر القرار وتهمش الآخرين وتستبعدهم عن ساحة الفعل والمشاركة.. مما شكل انحرافًا عن أهداف الثورة في الديمقراطية، كما شكل التدخل الخارجي الفظ في شؤون المعارضة، إهانة للشعب السوري وللتاريخ النضالي لرموز المعارضة التي وجدت نفسها خارج ساحة الفعل والتمثيل.

وعملية الاصلاح وإعادة الهيكلة لا تكون في توسيع المجلس أو الحلقة الأوليغارشية فيه، مع الإبقاء على طريقته القديمة، ولا في تقاسم جديد للحصص داخله، مع الاحتفاظ في الخطأ القديم، الذي تسبب في عجز المجلس وفشله.. بل إن الطريق لتصحيح وتوحيد المعارضة وتفعيلها، هو في اعتماد معايير وآليات واضحة لاختيار أعضاء المجلس، وبسبب عدم إمكانية استفتاء الداخل، وغياب التنظيمات السياسية من الحياة السياسية الداخلية طيلة عقود. يبقى المعيار الأهم هو التاريخ النضالي قبل اندلاع الثورة حيث كان الامتحان الحقيقي والطبيعي.. والعنصر الثاني في الإصلاح هو في إعادة الاعتبار لقيم الديمقراطية، وفصل السلطات التمثيلية عن التنفيذية، ووضع آلية عمل مؤسسية ورقابة وتداول حقيقي داخله.. ومن ثم تشكيل (ليس مجلس تمثيل للشعب السوري) بل جمعية وطنية انتقالية، تنتخب أمانة عامة بعدد محدد غير فضفاض، تنتخب بدورها مجلس رئاسة ..وتقر إعلانًا دستوريًا ملزمًا، ونظامًا داخليًا واضحًا.

وعملاً بمبدأ فصل السلطات تقوم الأمانة العامة بالإشراف على تشكيل حكومة مؤقتة في المنفى، تضم هذه الحكومة وتنظم كل الفعاليات التنفيذية التابعة للثورة، وتكون مسؤولة عن القيادة والتحكم والتنفيذ بمنهج موحد، وكذلك عن عملية جمع التبرعات والإغاثة وإيصالها، وبشكل خاص ما يتعلق بالجيش الحر، أو المقاومة تنظيمًا وتسليحًا، ومن ثم سلوكًا، وتكون مسؤولة عن كل نشاط المقاومة المسلحة من أجل حماية المدنيين، أو تحرير سوريا، أو حتى حفظ الأمن ومنع الانتقام وحماية السلم الأهلي والعيش المشترك، في اليوم التالي لسقوط النظام إن شاء الله.

مبادرة عنان ككل المبادرات الأخرى محكومة بالفشل بسبب غياب آليات التنفيذ والإلزام، وهي محاولة، هدف منها الغرب إحراج الروس، وهدف منها النظام كسب الوقت، وقد أعطى مؤتمر استانبول فرصة أخيرة للنظام للقبول بالحل السلمي.. لكن الفرصة المتاحة لنجاح الحل السلمي محدودة جدًا.. وسوف يعقبها تطور نوعي في الموقف الخارجي وبالتالي الداخلي، لذلك يجب علينا أن نستعد لمواجهة صعبة وتدخلات دولية كثيرة بالوساطة وليس بشكل مباشر، وسوف تكون سوريا ساحة صراع للغير، فالكل يخاف من التصادم المباشر.. وستكون فترة من الفوضى والتفكك، فالنظام كما هو واضح لن ينهار من دون انهيار الدولة كلها، وهو يعمل كل ما يستطيع لتدمير الدولة والشعب والجيش وكل شيء، في مسعاه للإفلات من العقاب، حتى لو عبر تقسيم البلاد وإقامة كيانات طائفية، والمعركة الفاصلة معه هي معركة عسكرية أساسًا وفي كل المناطق السورية، لكن الحاسمة منها ستكون في دمشق وريفها والتي يجب الاستعداد الكامل لها، ومفتاح النصر يكمن في قدرتنا على تحرير الجنود والقطعات العسكرية من سلطة الشبيحة..

من جهتنا سوف نستمر في النضال، ونعلم أن المعركة طويلة وأن العودة للوراء مستحيلة. ونحن نتوكل على الله أولاً ومن بعده الشعب الأبي البطل.. العزيمة موجودة.. والشباب مستعد.. وننتظر من أصدقاء الشعب السوري تقديم المساعدة...

وسوف ننتصر بإذن الله..

حمص،، في ذكرى مجزرتها

العتيق | حُمص

كان من المفترض أنه مع دخول الصباح ساعاته الاولى ليوم الخميس، أن يلتزم النظام بوقف عملياته في المدن كافة، تمهيدًا لسحب قواته من المدن، مع ذلك فقد سمع دوي رشاشات ثقيلة في حي جورة الشياح وحي الحميدية الذين يتعرضان للقصف منذ ثلاثة اسابيع تقريبًا. مما أدى الى نزوح سكان حمص القديمة بإتجاه المناطق الثلاثة فقط الآهلة بالسكان اليوم في حمص، وهي أحياء الوعر والغوطة والانشاءات.

ويرجح ناشطون أن إجمالي عدد النازحين من مدينة حمص إلى ريفها أو إلى بقية المحافظات يقارب الثلاثة أرباع، وهو الرقم الأعلى على مستوى سوريا مقارنة بحجم المدينة.

وتعاني المدينة من حالة شلل كامل في كل القطاعات، كالجامعات والمدارس والأسواق والدوائر الحكومية والخاصة منذ ثلاثة أشهر.

وتشير التقارير إلى عودة ثوار من كتيبة الفاروق وتمركزهم في حي جوبر الملاصق لباباعمرو وسيطرتهم عليه، بينما مازالت عناصر الجيش الحر تحكم قبضتها على أحياء حمص القديمة، ويقتصر شهود التظاهرات على يوم الجمعة فقط في نقاط قليلة جدًا نتيجة للحالة الأمنية السيئة (يهدد النظام بقصف المدارس التي تضم اللاجئين في المناطق التي تخرج منها تظاهرات) وحركة النزوح الكبيرة، بينما احتلت الجهود الاغاثية مكان الصدارة، حيث فتحت عشرات المدارس كملاجئ للخارجين من مناطق القصف وبعض الدوائر الحكومية (بمبادرة من المواطنين) كمراكز لتوزيع المعونات.

وبينما يبدي من بقي من سكان حمص تعلقًا بالمدينة ويدعون الله أن يسلم مناطقهم، فإنه لا ضامن بأن لا تطالهم سياسة التهجير الواضحة المتبعة هنا.

وإذا أردنا أن نراجع الأسباب التي ضاعفت معاناة أهل حمص مقارنة مع غيرهم من السكان، نجد أن حرص النظام على الظهور بمظهر القوي المتحكم على الأرض أمام مؤيديه من الطائفة العلوية المتواجدين في عدد من أحياء المدينة جعلته يستبسل ويستخدم حتى الصواريخ وسياسة القتل الممنهج البطيء لإفراغ الأحياء بشكل تدريجي.

هذا السقف المرتفع في استخدام السلاح كان يجب أن يقابل من قبل قادة كتائب الجيش الحر بتكتيك آخر يتلائم معه، فلم تقطع الطرق الدولية (رغم إمكانية ذلك) وبقيت الامدادات تسير من محافظة إلى أخرى دون أي عراقيل تذكر، ولم يتم تطهير الأفرع الأمنية التي تستخدم اليوم كمنصات تضرب منها الهاون ومستودعات للسلاح والاعتقال والتعذيب، بل تم الاكتفاء بالسيطرة على الحارات وحمايتها والتمترس بها.

كما أن الصورة الإعلامية التي أعطيت لحمص في المحطات الفضائية أشعرت النظام بأن حمص باتت هي المؤشر على الحالة الثورية في البلاد وهي البوصلة، وأن القضاء عليها سيعطيه دفعة إعلامية كبيرة. وهذا يوضح لنا سبب تحذير بعض الناشطين لوسائل الاعلام بعدم التركيز على أي منطقة أو محافظة حتى لا يساهم ذلك بتأجيج الحالة الأمنية (والمراقب للأحداث يرى أنه يتلو تعاظم صيت منطقة في سورية ثوريًا، الاقتحام الأمني والتهجير والمجازر).

ويحث خطباء الجمع والمشايخ الناس على التمسك ببيوتهم وعدم مغادرتها إلا في حال الضرورة القصوى، وأن لمن بقي في حمص أجرٌ يجري عند الله على ثباتهم وصمودهم ويبشرون بخير جزاء من الله لمن صمد وصبر واحتسب.

ويصادف يوم الأربعاء القادم ١٨ نيسان ذكرى مجزرة ساحة الحرية (ساحة الساعة سابقًا)، إثر إعتصام حشد عشرات الآلاف (أكثر من مئة وخمسين ألف) ونادى بإسقاط النظام، وكانت حصيلته ثلاثمئة شهيد تقريبًا بإعتبار أن مجهولي المصير إلى اليوم باتوا في عداد الشهداء

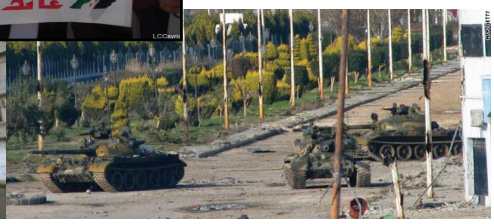

كيف ستسير الأمور فيما إذا بدأ النظام يطبق خطة عنان؟!

على الشعب السوري الثائر، أن يدرك أن الأمور في بلده لن تنقلب وتتغير في لحظة وضحاها، وأن مسار المفاوضات دائما يكون طويلًا، ولكن المهم أن يبدأ وتبدأ إرادة النظام تتكسر أمام الضغط الداخلي والخارجي الذي يتعرض له.

أتوقع أن الكل مستغرب تمامًا من سحب قوات الأسد (الجزئي) للعتاد العسكري الثقيل، لأن مصداقية النظام أصبحت ممسوحة بالأرض، ولا أحد يتوقع التزامًا منه بعد عام كامل من التحايل والمراوغة والكذب البواح. ولكن قد تحدث بعض الأشياء أحيانًا ليست متوقعة، وقد تتغير بعض الظروف بعكس ماكنا نتوقع.

قد يلتزم النظام ببعض بنود الاتفاق جزئيًا، فيسحب بعض قواته، ويبدأ بإطلاق سراح بعض المعتقلين، ويدخل عدد من محطات ووسائل الإعلام، وقد يبدأ الحديث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية بقيادة شخصية يتم التوافق عليها، كل هذا قد يحدث، وبالتالي تبدأ عملية سياسية طويلة، يكون المهم فيها بالنسبة إلينا، هو التوجه نحو بناء المجتمع السوري سياسيًا، والتركيز على متابعة الضغط الداخلي عن طريق الخروج المستمر في المظاهرات، التي يجب أن تعود وتنادي بشعارات الثورة، حتى يبقى الشارع السوري نقطة قوة في معركته مع النظام أمام القوى التي تدير وترعى عملية التفاوض.

على الشارع السوري أن يعلم تمامًا، أن أخطاءه ليست قابلة للغفران دائمًا بما انه هو الطرف الضعيف، ولكن تكرار الخطأ سوف يتم استخدامه حتمًا في عملية التفاوض للضغط على الشارع السوري.

علينا التذكير بمبادئنا والصبر عليها، الوحدة الوطنية، اللاطائفية، الحرية والمساواة لجميع المواطنين، الدولة المدنية، الديمقراطية، هذه المبادئ هي من فرضت الا احترام العالمي للثورة، وفي حال التنازل عنها فإننا سوف نبدأ ونفقد الكثير من دعم وتعاطف الدول والمفاوضين لنا.

كل هذا رهين بمدى التزام النظام السوري بمبادرة كوفي عنان، وقد يتراجع النظام بمرحلة معينة، ولكن يجب أن تكون هذه المرحلة عبارة عن كسب المزيد من الا احترام والتأييد الدوليين.

لافتات بلون الدم ترفرف في سماء العاصمة في تحركات سلمية لافتة احتجاجاً على العنف

في حركة غير مسبوقة، قامت مجموعة من الشباب في العاصمة بتنظيم اعتصام صامت أمام مجلس الشعب في الصالحية قامت خلاله الناشطة ريما دالي وبحركة ملفتة وجريئة، مرتدية فستانًا أحمر وسكبت على نفسها طلاءً أبيض اللون محاولة إعلان احتجاجها على مسلسل القتل المستمر رافعة لافتة حمراء كتب عليها «أوقفوا القتل، نريد أن نبني وطنًا لكل السوريين»، سرعان ما هاجمتهم قطعان الأمن والشبيحة. استبسل أصدقاء ريما في منع الأمن من اعتقالها لكن باءت محاولاتهم بالفشل في ظل تخاذل الواقفين الصامتين وهي تقبع خلف قضبان السجن الآن فقط لأنها طالبت العصابات الأسدية الوحشية بوقف شلال الدماء الدافق.

ثم قامت مجموعة أخرى من الشباب ومتابعة لمسيرة ريما بتنظيم حركة احتجاج في مجمع الشام سيتي سنتر في كفرسوسة حيث قام عدد منهم بالاستلقاء على الأرض داخل المجمع وكأنهم أموات بينما رفع آخرون لافتات حمراء تحمل عبارة ريما الشهيرة وسط ذهول كل من كانوا في المجمع التجاري وتصفيق شديد من معجبيهم، سرعان ما انتفض الحراس داخل المجمع وهاجموا الشباب المتظاهرين واقتادوا أربعة منهم إلى غرفة الحرس داخل المجمع وطالبوا البقية بالانصراف، سرعان ما اتصل أحد حراس المجمع بعناصر الأمن وعلى الفور جاءت سيارة سوداء اقتاد إليها عناصر الأمن كل من الناشطات ساشا أيوب وسيلينا أباظة ولين شكر وناشط رابع. هنا تعالت الهتافات المطالبة بترك الشباب وشأنهم لكن وحشية الأمن لا ترحم، ورفعت إحدى الناشطات إشارة النصر وسط تصفيق الموجودين وهتاف أصدقائها الممتزجة بدموعهم وودعتهم بابتسامة المنتصر، الأمر الذي أثار غيظ عناصر الأمن فصاح أحدهم «أفي داعي للتصفيق مانقوم بواجبنا»... في اليوم التالي خرجت الناشطات الثلاثة وبقي الشاب خلف القضبان.

واستمر خروج الأحرار في مظاهرات مناوئة للنظام كالعادة ولكن الملفت هذه المرة المرأة في اختيار المكان حيث خرجت مظاهرة في جسر فيكتوريا من أمام فندق سميراميس ومضت باتجاه ساحة الأمويين رغم خطورة المكان وامتلائه بمباني الأمن والجيش، كما يستمر النضال السلمي بقوة الكلمة في وجه ضراوة وشراسة النظام متحدين آلة القتل والاعتقال.. ماضون بكل عزيمة وإصرار حتى إسقاط النظام.

النقد البناء،،، البعبع الذي يخشاه الجميع

من منا في هذه الحياة لا يفرح بالهدية؟
أترى حين يهديك أحدهم أخطائك يعرضها عليك، هل ستقبل هذه الهدية أم سترمي بها عرض الحائط؟!
من منا لا يحتاج إلى وقفة صادقة مع نفسه ومع غيره ليرى عيوبه وأخطائه كما هي، دون عمليات تجميل. فكلنا نحتاج ولو في قرارة أنفسنا إلى من يصوب أعمالنا ويرينا أخطائنا كي نتلافاها مستقبلاً ونرقى بأعمالنا ونطور أنفسنا نحو الأفضل.
ولكن للأسف، فإن مفهوم النقد البناء مغيب في مجتمعنا، إذ لم تعلمنا كتب المدرسة في الأنظمة الأسدية قبول الرأي الآخر كما لم نتعلم تقبل النقد برحابة صدر وينظر معظمنا للنقد على أنه تجريح شخصي للنيل من هيبتنا وننسى أو نتناسى أن صديقي من صدقني ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبي.
وقد يكمن السر وراء نفور معظمنا من النقد هو الفهم الخاطئ لمعنى كلمة «نقد» في الأصل. فقد يقوم أحدنا بانتقاد الآخر بطريقة يجرحه فيها أو يسلط الضوء على مساوئ أعماله ولا يذكر حسناتها أو لا يطرح حلولاً لتصحيحها، من هنا ينشأ الخوف من انتقاد الآخرين وبالذات عندما يتحول الانتقاد إلى تتبع للأخطاء لإبرازها وإحراج صاحبها كما أن النقد إن كان للمديح والثناء فقط فإنه لا فائدة منه على الإطلاق.
فالنقد الإيجابي هو العمل قدر الإمكان على وصف عمل ما وذكر سلبياته وإيجابياته بدقة الأمر الذي يمنح الشخص الآخر دفعة نحو الأمام ويعطيه قدرة على الإنتاج والتقدم.
النقد الإيجابي، لا لتتبع العيوب والهفوات بل لإكمال النقص وسد الثغرات
الناقد الذي ينوي الإصلاح في نقده يعمل على توجيه الآخر إلى طرق تطوير عمله والارتقاء به دون تقويضه، فالهدف من النقض ليس هدم عمل الآخرين أو استعراض عضلات من خلال النقد الجارح إذ من السهل جداً انتقاد الآخرين واكتشاف أخطائهم وإبرازها، ولكن من الصعب إكمال النواقص وسد الثغرات.
ومن أراد الانتقاد عليه أن يبعد العوامل الشخصية عن النقد كلياً ويتعامل بموضوعية تامة مع الشخص الآخر ويبني نقده على أسس علمية تهدف لتصحيح المسار لا تخريبه وتبنى على المحبة والأخوة لا التنافس والعداوة فالمحبة تبني جسورًا فوق أكبر الفجوات عمقًا ويهدم الكره أمتن الجسور وأكثرها منعة. وعلى الناقد التسلح بالكلمة الطيبة والابتسامة العذبة ليفتح قلب الآخرين، لأن الكلام القاسي لا يترك أي أثر إلا العداوة والبغضاء، أبد الاحترام للآخرين أثناء نقدك لهم ولا تجعلهم ينفرون منك لتعاليك فأنت لا تملك الحقيقة المطلقة وقد تصيب وتخطئ بالطبع، وفي النهاية كلنا خطاؤون.

ضوابط وآداب النقد البناء

- خذ بيد أخيك واهمس في أذنه حول أخطائه وكلمه في السر عن الهفوات التي قام بها وناقشا معًا طرق حلها وتصويبها فقد يصيب وتصيب أو يخطئ وتخطئ لكنكما في النهاية ستتوصلان لمعرفة الأصح، واعلم أن النقد في السر نصيحة وفي العلن تشهير وفضيحة.
- لا ترجح كفة أمر على آخر فإن كنت تنتقد أخاك فقم بوضع عمله على كفة ميزان وأنصفه في انتقادك، أبرز الحسنات أولاً وحببه بعمله وأعلمه بأنك معجب بما فعل وانتقل للسلبيات فيكون الأمر أخف وطأة عليه ولا تبالغ في الانتقاد واجعل الموضوعية حكمك وميزانك.
- لا تجعل نقاشك في الانتقاد فرديًا ولا تستأثر بالساحة لك وحدك فقط، فالنقد ليس هجومًا على أحد ولا تعد على أحد، امنح أخاك فرصة ليدافع عن أفكاره وعن عمله، وبذلك تكون قد ضمنت وده وحفظت حقوقه وسيكون على استعداد أكبر لتقبل النقد والعمل به وضع نفسك مكان الآخر، فربما تجرحك بعض الكلمات أو تهينك بعض التصرفات فحاول الابتعاد عنها لأن ما يؤلمك حتماً يؤلم الآخرين.
- حاول طرح حلول بديلة على الآخر بلطافة وكل رحابة صدر، فالنقد كما قلت في البداية هدية فحاول أن تكون هديتك قيمة مغلفة بأجمل الأغلفة ومعطرة بأطيب العطور واجعل هديتك تذكاراً يبقى في ذاكرة الآخرين لا هدية ثقيلة يود صاحبها التخلص منها في أسرع وقت وبأي ثمن كان.

وسائل بسيطة في زمن الشدة

في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة، طال غلاء الأسعار والسلع المدن كافّة، المحاصرة منها وغير المحاصرة، وغدا لزامًا علينا أن نتعامل معها بحنكة، وننفض الغبار عن وسائل بسيطة لتدبّر العيش في زمن الشدّة.
اللبنة الأولى والأساسية في أي اقتصاد هي المنزل، منه نستطيع أن نبدأ، وأي تغييرات بسيطة في السلوك، ستظهر نتائجها بالنفع عليه أولًا، وعلى المجتمع بعدها.
سنعرض في هذه المقالة سلوكيّات ووسائل من شأنها أن تساعدنا على التخفيف من حدّة الأزمة في الوقت الراهن، وتعويدنا على مناهج أفضل في الاقتصاد المنزلي لما تبقّى من حياتنا.

في مجال الغذاء:

- الاعتماد على الخضار الموسميّة، ابتياع السلع من بائعي الجملة باتفاق سكّان البناء مما يساعد على تخفيض التكلفة على العائلة، الاستعاضة عن السلعة المفقودة/مرتفعة الثمن بأخرى لها نفس القيمة الغذائية التي نحتاجها (نشويات-سكريات-دهون...)، اعتياد الطهي بطرق تحافظ على القيم الغذائية وتقلل من استهلاك الوقود(الشي، السلق..)، الطهي بكميّات مناسبة يضمن عدم وجود بقايا قد يرميها البعض في حين لا يجد آخرون ما يسدّون به الرمق، تعلّم طرق بسيطة وسهلة لإعداد أصناف الغذاء الأساسية «الخُبز مثلًا» تمكّننا من انتاجها عند الضرورة.

في مجال الملابس:

إعادة تدوير الملابس ذات الحالة الجيدة للأطفال الأصغر سنًّا وتربية أبنائنا على تقبّل ذلك، اعتياد الغسيل اليدوي إن اضطررنا له في حالات انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، تخصيص أيام محددة للكيّ والغسيل حتى لا نضطر لاستعمال الأدوات الكهربائية يوميًا مما يساهم في تقليل استهلاكنا للكهرباء.

في مجال الاتصالات:

ترشيد استخدام وسائل الاتصال -الهاتف أو الموبايل- (في حال وجود الاتصالات أصلًا (ومحاولة استخدامه للضرورة لضمان عدم رفد شركات الاتصالات بأموال يسخرونها للقتل، الاستعاضة عن المكالمات الهاتفية الطويلة بالزيارات -إن أمكن- .

ولعلّ أزمة الاقتصاد لا تنسينا أداء واجبنا من تقديم المعونات تجاه إخوة لنا، نحن أولى بمساعدتهم ولو بقدر بسيط.ويمكننا أن نشرح لأبنائنا أن امتناعنا عن ابتياع بعض الكماليات التي اعتادوا عليها سيعود ريعه لشراء مستلزمات أولية لمن يحتاجها، فنكون أمام ملمح تربوي هام في زرع الإيثار والانفاق عمليًا في نفوسهم.

ربما تكون هذه السلوكيات وسائل لمساعدتنا في ظل أزمة اقتصادية راهنة، لكنّها بالطبع صالحة لأن تستمر حتى في حال الرخاء الاقتصادي، فإعادة التدوير وثقافة الاقتصاد المنزلي من الأسس التي يجدر بنا تعزيزها والدعوة لها، لمنازل أكثر وعيًا وترشيدًا للموارد في سوريا الغد.

حنان | دوما

سندات الخزينة، استثمار في الموت وتثبت للعروش

صدرت مؤخرًا تسريبات مفادها أن الحكومة السورية تسعى للإقتراض عن طريق بيع سندات الخزينة إلى دولة الصين. فقد صرح معاون وزير النفط المنشق عن النظام السوري عبده حسام الدين أمام مؤتمر أصدقاء سورية الذي عقد في 2 نيسان بتركيا «إن النظام يبيع سوريا بسندات خزينة، فقد وجه النظام السوري ببيع سندات خزينة لسد العجز في الميزانية السورية وللحصول على تمويل يغطي نفقات الحرب التي يشنها منذ عام على الشعب السوري، وهو يستكمل المباحثات الآن مع كل من الصين لبيعها سندات بقيمة 10 مليارات دولار، ومع روسيا وإيران لبيع كل منها سندات بقيمة خمسة مليارات دولار». وأضاف «من المعلوم أن سندات الخزينة تعني ترتيب ديون كبيرة على الدولة تبقى بعد سقوط النظام، وكانت سبباً لانهيار عدد من الدول»

اقتصادي سوري | بريطانيا

لنبدأ بتعريف بسيط لمفهوم سندات الخزينة

سندات الخزينة هي السندات التي تصدرها الدولة ومؤسساتها للاكتتاب العام وتمثل قروضًا تحصل عليها الحكومة من الأفراد (أو الهيئات) إما لتمويل المجهود الحربي وتسمى «قروض الحرب» وإما لتمويل عمليات التنمية الإقتصادية وتسمى «قروض الإنتاج» أو «قروض التنمية». والسند هو جزء أوحصة من قرض لمدة طويلة الأجل يحق لمشتريه الحصول على عائد سنوي على شكل فائدة ثابتة.

لماذا تلجأ الحكومة إلى الإقتراض وإصدار سندات الخزينة ؟

عادةً تلجأ الحكومات الى الإقتراض في حال عجزها عن تغطية نفقاتها من مواردها المتاحة كالضرائب والرسوم، فهو حل سهل وسريع لمعالجة أي مشكلة مالية واقتصادية تعاني منها الحكومة في الوقت الحاضر. ولكنه عبارة عن عملية تجيير وتحميل فاتورة التنمية والعبء الاقتصادي على الأجيال القادمة، فهي من سيدفع ثمن القروض عند استحقاقها في المستقبل. لا يمكن النظر إلى الإستدانة سواءً من الداخل أو من الخارج على أنها ظاهرة اقتصادية غير صحية أو مضرة، بل على العكس تعتبر في بعض الأوقات ضرورة اقتصادية لتحقيق التنمية وتنفيذ بعض المشاريع الهامة والضرورية. ترتبط عملية الاستفادة من القروض بالمجال التي تستثمر به، فهل هي لتغطية نفقة غير إنتاجية أم نفقة استثمارية أم نفقة حربية أيضًا!.

النظام السوري يقترض اليوم لا لهدف الإستثمار وبناء الاقتصاد السوري، فالفكر السياسي والاقتصادي السوري لطالما كان رافضًا لعملية الإستدانة الخارجية لعدة عقود لما يترافق معه الإقتراض من شروط اقتصادية وتقديم تنازلات سياسية تفرض من قبل الدول المانحة للقرض كشرط للحصول عليه، ولنا في رفض سوريا لقروض صندوق النقد الدولي بسبب مشروطية منحه للقرض خير مثال على ذلك... فما الذي استجد وحصل اليوم ودفع هذا الفكر إلى قبول ما كان يعتبره خط أحمر بالأمس (فكرة الإستدانة من الخارج)!!. فمع تراجع الإيرادات الحكومية إلى النصف والحصار الاقتصادي المفروض على سورية بالإضافة إلى عدم مقدرة الحكومة على تمويل عمليات التشبيح والقتل عن طريق طباعة النقود بسبب رفض حكومات الدول الغربية بتمرير صفقات طباعة العملة لمعرفتها سلفًا بمجال إنفاقها على إراقة الدم السوري.

هنا لم يبقى خيار أمام الحكومة سواء اللجوء إلى الشريك الدموي الصين وروسيا وإيران لطلب المعونة.. إنه اقتراض للإستثمار في الدم السوري، إنه استثمار يومي ليس من أجل زيادة معدل النمو الاقتصادي، إنما استثمار لزيادة معدل القتل اليومي..!! إنه استثمار في التنمية البشرية ولكن بمفهوم السفاح الذي يسعى إلى إراقة دم الأخ والإبن والأخت ليتعلم ويتعظ منه الآخرين ويتعلموا الدرس ويكفو عن النداء للحرية..!! إنه درس للأجيال القادمة أن تظل خانعة وذليلة تحت حكم الدكتاتور..!! لكن هيهات هيهات لأن يعود السوريين إلى حكم الذل والإهانة بعد أن ذاقوا معنى الحرية...

فلم يبقى جيل في سوريا إلا وتضرر من وحشية هذا النظام فجيل اليوم يقتل بالرصاص ويدفع دمه ثمنًا للحرية، وجيل الغد سيطالب من قبل دول محور الدم (الصين وروسيا وإيران) بدفع فاتورة الرصاص الذي اقترضها النظام...

هل يجب على الجيل القادم أن يدفع ثمن فاتورة قتله ؟!

كل دولة تمنح النظام أي قرض أو مساعدات مادية في الوقت الراهن هي شريك بسفك الدم السوري لعلمها مسبقًا بأن هذه الأموال لا تستثمر من أجل تنمية الإنسان وإنما من أجل قتله..! فمن هنا فإننا نحمل هذه الدول أولًا المسؤولية الإنسانية والأخلاقية عن تمويل عصابات المافيا الأسدية.. وثانيًا نعلن عن عدم المسؤولية بإعادة دفع اي دولارتم إقراضه للنظام في الوقت الحالي، فبأي شريعة وبأي منطق سأدفع ثمن رصاصة اخترقت قلب أخي..

الأسعار التأشيرية.. الحلم والواقع

أصدرت وزارة الاقتصاد نشرة الأسعار التأشيرية الأسبوعية للمرة الثالثة وقالت بأن هذه النشرة تستمر لأسبوعين بسبب العطل المتعددة في الأسبوع القادم. وقالت الوزارة أن هذه الأسعار التي أصدرتها لا يجوز تجاوزها وممكن البيع بسعر أقل منها تحت طائلة المخالفة، لا بل ادعت أن الأسعار لهذه النشرة تميل إلى الانخفاض وتتوقع بأنها ستنخفض أكثر مع دخول موسم الربيع.

والواقع أمر من اثنين .. إما أن المواطن يعيش في عالم آخر غير الذي تتكلم عنه هذه الوزارة وإما أنّ الوزارة تعيش في أحلام وردية كباقي مؤسسات النظام التي تقول بأن الأزمة «خلصت» منذ بداية الثورة ولم نستطع معرفة ما الذي «خلص».

ورغم دخول موسم الربيع على ما تدعي الحكومة والانخفاض الجزئي في الدولار لا تزال أسعار السلع مرتفعة بشكل يعجز عن تحمّله المستهلك مع ازدياد الأزمة وتوقف معظم الأعمال.

فوفقًا للائحة التأشيرية فقد حددت أسعار بعض السلع على أنها حد أعلى لما يباع في السوق وفقاً للجدول

هل أدت اللائحة الهدف منها ؟؟

من خلال جولة قمنا بها على المحلات في مدينة داريا تبين الفرق الكبير في الأسعار بينما لم نلحظ تراجعًا إلا في سعر مادتين وهما زيت الصويا والحليب المجفف «نيدو» يتبين معنا من خلال إلقاء نظرة سريعة على الجدول أن الأسعار التأشيرية المعدّة على أنها الحد الأعلى لم تف بالغرض منها بل واصلت الارتفاع.

اللائحة المرفقة تشمل السلع الأساسية الموجودة في كل منزل ولكن ماذا عن باقي السلع؟!

فقد ذكر موقع «سيريانستبس» أن أسعار الالكترونيات وصلت فيها نسبة الارتفاع إلى ١٠٠٪ والمواد الأساسية ارتفعت بنسبة فاقت ٧٠٪

بينما وصل سعر الكيلو غرام الواحد من اللحم الأحمر إلى ٩٠٠ل.س

كما لم تتجرأ الحكومة على تحديد واضح لسلع مختلفة واكتفت بالذكر أن المكتب الاقتصادي التنفيذي في كل محافظة يقوم بتحديدها على حسب الظروف

جشع التاجر وغياب الرقابة

قد نتساءل ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع أسعار هذه المواد والتي تعتبر منتجة محلياً وغير مرتبطة بالدولار وتغيراته

هنا يمكن إلقاء اللوم على تجار الأزمة الذين يستغلون الأوضاع الراهنة من زيادة الطلب خوفاً من المستقبل ونقص العرض للمتاجرة بلقمة عيش المواطن ويسعون إلى تحقيق أرباح غير مبررة في ظل غياب واضح لجمعيات حماية المستهلك والرقابة الحكومية الرخوة التي تتباين تصريحاتها بين إرسال مراقبين للأسواق وبين إصدار أسعار تأشيرية ما يدل على عدم وجود سلطة جازمة وواضحة للوزارة على التجار

الصنف	السعر التأشيري	السعر السوقي	الفرق
الفروج المذبوح منظف	180	195	15
صحن بيض	240	270	30
حليب مجفف نيدو ٩٠٠غ	545	510	-35
حليب مجفف حليبنا ٩٠٠غ	450	490	40
زيت زيتون ١ ليتر	-	275	-
زيت دوار الشمس ١ ليتر	140	150	10
زيت صويا ١ ليتر	185	155	-30
سمنة بقرية ١ كغ	445	450	5
سمنة بقرية مستوردة ١ كغ	545	700	155
سمنة نباتية ١ كغ	145	270	125
أرز قصير ١ كغ	75	85	10
سكر ١ كغ	60	75	15
برغل ١ كغ	45	60	15
دقيق ١ كغ	30	60	30
حمص ١ كغ	100	140	40
عدس مجروش ١ كغ	80	100	20
عدس حب ١ كغ	65	95	30
فول يابس ١ كغ	80	115	35
متة ٢٥٠غ	70	200	130
شاي ١ كغ	350	400	50
بن مطحون ١ كغ	400	650	250
معكرونة وشعيرية ١ كغ	75	100	25

إن مع العسر يسرًا

مع اشتداد فتيل القتل والإجرام والدمار والتهجير للمدنيين من قبل نظام ضعيف بكل معنى الكلمة فهو بكل عدته وعتاده وجبروته وبطشه لم يستطع أنْ يطفئ مدينة واحدة ولم يستطع أنْ يمنع أهلها من التظاهر ولو ليومٍ واحد رغم كل القصف والقتل والتدمير، وهذا أمرٌ يحسب لنا نحن الثوار فنسبة مشاركة أهل سوريا في الثورة بلغت ما بين (٢٠ - ٣٥) ٪ وهو رقم كبير جدًا في عالم ثورات العالم، فمتوسط المشاركة عادة فنسبة المشاركة تكون عادةً بين (٥ - ١٠)٪ من أهل البلد، ولكن لشدة ما يعانيه الثوار في سوريا من اعتقال وتعذيب وتضييق وقتل، احتاجت أنْ تضم لها مزيدًا من الشبان والشابات لمواجهة نظام متماسك ومتمسك بطائفيته وتمزيقه لشرائح المجتمع فأصبحت هناك فئات ومجموعات خصصت نفسها لعبادة عائلة الأسد والدفاع عنها وشكلوا فرق «الشبيحة» .. كل ذلك ونرى صبر وتفاؤل الثوار واستمرارهم في مظاهراتهم السلميّة بأحلى الصور وأبهاها .. فلا يمكن عندما ترى صورهم وتشارك في هتافاتهم إلا أنْ يمتلئ قلبك بالحماس والتفاؤل والقوّة ويدفع فيك نفسًا جديدًا من العمل والمثابرة والاجتهاد ..

يقول الله -تعالى- «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» صدق الله العظيم

يخبرنا الله -تعالى- بأنّ اليسر مخلوق مع العسر وأنّ اللطف مخلوق مع الشدّة وليس بعده، فدائمًا نجد في حياتنا بعضًا من العراقيل والمصائب والبلايا ولكنّ الفَطِنَ المؤمن بقضاء الله وقدره والمتوكل عليه في كلّ أموره يعلم يقينًا بأنّ مع كلّ ذلك يسرًا ولطفًا سيأتي حتمًا حتمًا ولو طال ذلك .. ونتأكد من ذلك عندما نتمعّن في الآية جيدًا ونستنتج أنّ مع كلّ عسر يسريين اثنين، فمن عادة العرب أنّهم إذا ذكروا اسمًا معرفًا وكرّروه فهو كما هو، أمّا إنْ ذكروا اسمًا نكرةً مرتين فهو مكرر ومأكدٌ عليه مرتين .. لذلك يقول العلماء إنّ مع كلّ عسر يسريين اثنين -وذلك من كرم ولطف الله -جلّ جلاله- علينا - وإنّه من المستحيل أنْ يغلبَ عسرًا يسريين ومن المستحيل أنْ تبقَ الشدّة ولا تختفي أمام الفرج والخير ..

وأذكر قول أحد العلماء «لا يغلب عسرٌ يسريين.. وإذا اختبأ العسر في جحرًا أوشك أن يدخل اليسر عليه فيقتله» فعلاً أعجبني هذا التشبيه الذي يبين لنا أنّ الله -تعالى- يسر لنا أمورنا ومصائبنا -إنْ كنّا متوكلين عليه في أعمالنا وواثقين في أعماقنا من نصره وفرجه ..

والآن أقول أنّ نظام البطة هذا لن يغلب ثورتين للشعب السوري العظيم إحداهما سلميّة متمثلة في مظاهرات واعتصامات المدنيين والأخرى مسلّحة متمثلة في انشقاق أبطال الجيش وانضمامهم إلى الجيش الحرّ، وإنّ الله -تعالى- لن ينسانا أبدًا ما دمنا توكلنا عليه وجعلنا هدفنا إعلاء كلمته وتظليل بلدنا بمبادئنا العظيمة كالحريّة والكرامة والمساواة ..

وأخيرًا أذكر قوله -سبحانه وتعالى- «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» صدق الله العظيم

وعاد التفاؤل لنا بعد عودة أيّام الثورة الأولى وعودة المظاهرات الضخمة لشوارع البلاد :)

قنديل | حُمص

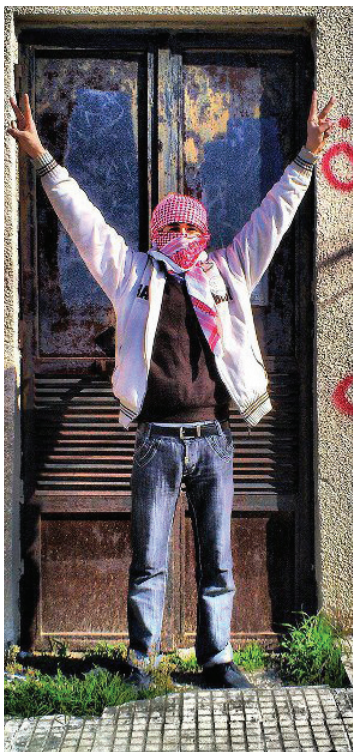

حبٌ أحيته الثورة

ثورتنا ضمت بين جنباتها حبًا كبيرًا

فهل كشفنا النقاب عنه!!

أحيانًا قد نجده بسهولة وأحيانًا أخرى لا يكون واضحًا جليًا لكنه موجود.. فالأخوة التي جمعت بين الثوار لم تكن لتجد لنفسها طريقًا لولا الثورة... قد يتجادلون أو يختلفون في أمر أو في آخر.. لكن الحب دائمًا موجود.. لو لم تجده أمامك، إبحث قليلاً في قلبك، ترى حبًا غير محدود لشهيد كان بالأمس رفيق الدرب... تجد حبًا لا تصفه الكلمات لصديق بات الآن خلف القضبان، تشتاق إليه كثيرًا وتدعو له في كل صلاة وفي كل الأوقات...

ابحث قليلاً في داخلك تجد وطنًا من شدة حبك له خرجت تحمل روحك على كفك دفاعًا عن حريته وكرامته

بابا عمرو أين هي اليوم على الخارطة؟؟!!

عندما تذكر أمامنا حمص، نذهب بخيالنا فورًا إلى باباعمرو والخالدية والعديد من المناطق فيها.. فإلى الجنوب الغربي من مدينة حمص وبمسافة تبعد بضعة كيلومترات عنها نجد حي باباعمرو القريب من نهر العاصي والذي تبلغ مساحته مع الأحياء المجاورة له قريبًا من ١٢ كم مربع وعدد سكانه أيضًا مع الأحياء المجاورة قرابة الـ ١٠٠,٠٠٠ نسمة..

هناك حيث الأرض بجمالها وطبيعتها الخلابة، وأينما ذهبت تلمح روح الدعابة والطيبة في قلوب أهلها، بالإضافة إلى النخوة والشجاعة التي تعتبر من صفاتهم المميزة، هناك باباعمرو.. ذاك الحي الذي أثبت شجاعة لا مثيل لها ونبع منه الأبطال وسطرت فيه البطولات..

نالت حمص الحصة الأكبر من بطش الظلام.. وبالتحديد حي باباعمرو، الذي عانى أهله من هجمات شرسة من النظام الأسدي.. حيث استخدم لقمعهم أسلحة ثقيلة ومتوسطة، وأذاقهم شتى أنواع العذاب من قتل وتشريد وحرمان ورعب دائم...! هذا الظلم لم يردعهم بل خرج منها الأبطال، أمثال خالد أبو صلاح وكثيرون غيره.. الذين تحدوا رصاص المجرمين بصدورهم العارية..! تراهم يتنقلون من مكان إلى آخر في حمص الحبيبة لمدّ يد العون لأهلهم.. كما ولا يخفى علينا دورهم في نقل الحقيقة للإعلام وكشف زيف رواية النظام السوري..

عانت باباعمرو من حصار دام ٢٧ يومًا.. كان حصارًا خانقًا، حيث أبدع النظام في معاقبة سكانه من قطع للكهرباء ومنع المعونات وتجويعهم وإمطارهم يوميًا بوابل من القذائف التي ما إن خرجت من فوهة المدفعية حتى أحدثت دمارًا هائلًا، وتسببت بقتل المئات من النساء والأطفال والرجال.. فقدت باباعمرو الكثير من أهلها ونزح منها معظم سكانها..! أينما مشيت فيها تجد دمارًا عاثه هؤلاء القتلة، تنبعث منها رائحة أذكى من المسك، هي رائحة دم الشهداء الطاهر.. أبادوها عن بكرة أبيها وجعلوها مدينة الأشباح لا روح فيها.. يخيل إليك عندما تمشي في شوارعها أنك تسمع صوت أنين الجرحى وبكاء الأطفال..! تسمع أصوات التكبير التي تصدح عند تشييع الشهداء..! ولكن هل مُحيت باباعمرو من على الخارطة؟؟!!

صحيح أن منازلها دمرت وأهلها قتلوا وشردوا ولكنها ما زالت تنبض فينا.. وصل اسمها إلى كل أرجاء العالم..

باباعمرو لم تمت بل حيت من جديد..! حيث أوصلت إلينا رسالة بصمودها ومقاومتها وقصص تضحياتها.. زودتنا بالصبر.. علمتنا معنى التكافل والإصرار على الهدف حتى آخر قطرة دم... سنعمرها بسواعدنا ومحبتنا ونعيد إليها الحياة والبسمة التي سرقها هؤلاء الوحوش... شكرًا لكم فبإجرامكم أحييتم فينا الحرية والكرامة المدفونة منذ سنين.. شكرًا لكم فرصاصكم لم يقتل سوى الخوف فينا..! ومهما قتلتم منا سيخرج المزيد من الأبطال... فكل ليمونة ستنجب طفلًا.. ومحال أن ينتهي الليمون..

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد الجريدة الالكتروني: enabbaladi@gmail.com

تقنية..

حذف المحفوظات في متصفح غوغل كروم Google Chrome

يعمل الناشطون على شبكة الإنترنت بالإبحار ساعات طوال وأيام عديدة، قافزين من صفحة إلى أخرى وناشرين تعليقاتهم ومنشوراتهم ضمن عشرات المواقع، غير مدركين بأن كل خطوة على شبكة الإنترنت قد تم تسجيلها ضمن المتصفح وتم حفظها لحين العودة لها.

حيث تقوم جميع المتصفحات Browsers بحفظ نسخة عن جميع الصفحات Pages التي قمت بزيارتها حتى تاريخ معين، بالإضافة إلى حفظ ملفات تقفي الأثر والتي تدعى كوكيز cookies وغيرها من كلمات المرور password والتحميلات downloads.

ونبه هنا إلى أن الأفرع الأمنية عندما تصادر جهاز كمبيوتر تابع لأحد الناشطين، فإن الخطوة الإولى التي يقومون بها هي تفتيش المحفوظات ضمن المتصفح، ليتبينوا الصفحات والمشاركات التي قام بها الناشط خلال فترة معينة.

لذلك وجب علينا التنبيه تكرارًا ومرارًا إلى ضرورة حذف المحفوظات بعد كل عملية تصفح أو ضبط المتصفح بعدم حفظ أي محفوظات بشكل تلقائي.

سنقوم في هذه الفسحة البسيطة بشرح كيفية حذف المحفوظات في متصفح كروم لما يتميز به من انتشار واسع، وسنقوم بشرح بقية المتصفحات في أعداد قادمة بإذن الله.

1- افتح متصفح كروم Google Chrome .

2- في الزاوية اعلاه اضغط على رمز **المفتاح الإنكليزي** حيث سوف تظهر لك قائمة منسدلة تحوي عدة خيارات.

3- قم بالضغط على خيار **أدوات** Tools، سوف تظهر لك قائمة جانبية تحوي عدة خيارات أيضًا.

4- قم بالضغط على خيار **محو بيانات التصفح** Clear browsing data، سوف تظهر لك نافذة ضمن صفحة جديدة تحوي ستة خيارات من ضمنها المحفوظات وكلمات المرور وملفات التحميل والكوكيز، قم بتحديد جميع الخيارات بالضغط على شكل المربع المجاور لكل خيار، ثم اضغط على الخيار المنسدل **محو بيانات هذه الفترة** Obliterate the following items from، وحدد خيار **البيانات كلها** the beginning of time.

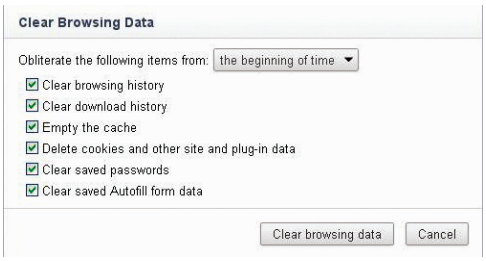

5- اضغط على ايقونة **محو بيانات التصفح** clear browsing data، ليتم حذف المحفوظات نهائيًا.

ملاحظة :

- يمكنك عرض قائمة الحذف بالضغط على اختصار Ctrl + Shift + Delete .
- للتأكد من نجاح العملية يمكنك الضغط على Ctrl + H لمشاهدة المحفوظات في حال تم حذفها.
- اصدار غوغل كروم الذي تم الشرح عليه: Google Chrome 14.0.794.0.

أبراج المؤامرة الكونية !!!

برج الزرافة

عزيزي الزرافة.. أسبوعك كان حافل بطرابيش وعمائم حوليك.. قلبك حنون ما نسيت المسجد الأقصى!! وعطيتنا خطبة عن أمجاد الإسلام والعروبة..!! بحب خبرك إنك تنتبه من السيف يلي فرحان فيه وعم تتصور معو لأن هاد السيف رح يقصلك هالرقبة

برج النعامة

بالنسبة إلك لازال الوضع ضبابي..!! الخوف عم يمنعك ترفع راسك وتشوف الدنيا على حقيقتها.. يعني غيرك بيقطف وانت بتاكل.. وبمعنى تاني بدك توصل لهدفك عكتاف غيرك..!! بس استغل الوقت ولحق حالك قبل ما يفوتك الغطار..!

برج البطة

أما أنت عزيزي البطة.. قصتك قصة وحكايتك جرصة..!! أسبوعك الماضي كالعادة كلو تمسيح جوخ.. رايح جاية تخطب ود هاد وتطلب العون من هاد.. مرة بروسيا ومرة بالصين.. مفكر حالك رح تضلك عايم وهالطوفان مارح يغرقك؟!! بحب بشرك انو في تغييرات مناخية بالفترة القريبة ورح تغرقك عالأكيد.. ويا بطة دوري دوري مصيرك يفعسك الشعب السوري.

برج الجحش

عزيزي مولود برج الجحش، قراءات الفلك تسلط الضوء على تجحيشك وتعفيسك.. تنبؤات الفلك بتذكرك بمفيد الوحش يلي قطع دنب الجحش..!! وبنصحك تنتبه على دنبك.

برج الشبيح

إجمالًا حياتك ما اختلفت..! يبدو إنو الروح الشريرة معششة فيك وما عم تتركك.. برج الجحش عم يأثر عليك كتير وتكتسب نفس صفاته الوحشية..! انتبه الحركة الثورية وراك وراك أد ما كبر أذاك.

برج البوق

عندك رغبة دائمة بالكلام.. وبتدافع عن سيدك كأنو ربك..!! هناك توافق كبير بينك وبين برج الشبيح.. بس كل واحد بأبدع شكل بأذية الناس..!! حذار وخفف شوي من الحكي لأن لسانك كل مالو عم يطول.. إي يحكيك الحكاك ووجع الحناك.

برج العواينية

ابينصحك الفلك عزيزي العوايني إنك تسكر عيونك وتنتبه على تصرفاتك.. مشان تتفادى أمور خطيرة قد تحصل معك..! برج الشبيح عم يساندك بهالفترة بس لمصلحة شخصية معك وياويلك تلعب بديلك معو..!!

نصيحة: خليك مع أهلك وناسك، مرجوعك إلهن.

برج المنحبكجحش

حبك لرئيسك عزيزي المنحبكجحش أفقدك إنسانيتك، الحب بدو تضحية شو بدك تعمل!! بس كمان بحب زكرك أنو ومن الحب ما قتل... يعني حبك رح يجيب آخرتك... لازم تنتبه لأن بدك تتصارع مع حالك لترجع لطبيعتك البشرية!! الحظ بهالفترة محالفك بس دير بالك لأن مو كل مرة بتسلم الجرة وآخرتك مرتبطة بآخرتو.

برج الحرية

سنة ٢٠١١ وهي السنة كانت قاسية عليك وبرج الشبيح والبوق هاجموك كتير وصاحوا (بدكن حريبي؟)..! بس بحب بشرك إنو عدد هائل من الناس ضحت بحياتها كرمال تحصل عالحرية.. لا تتراجع عن هدفك، لأن الحرية عالباب.

برج المندس

دربك لسا طويل وصعب.. عدوك خطير كتير.. لكن انت الحق والحق ما بضيع.. خليك صامد ولا تتراجع..

خليك إيد بإيد مع برج الحرية.. ولا تعول على فلك المجتمع الخارجي.. ويا مندس طول بالك برج الحرية رح يتقاطع مع برجك بالقريب العاجل.

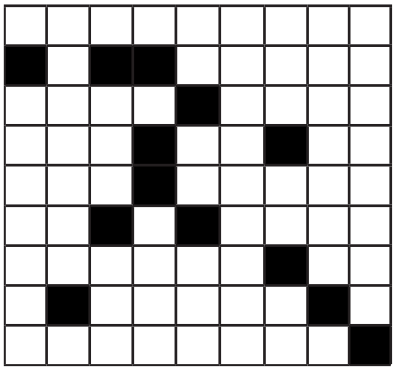

أفقي :

- أقدم معتقلي داريا في ثورة الكرامة
٢- ديوان أسسه عمر بن الخطاب
٣- لهوا – وازن
٤- ثلثا (ظبي) – قلب – غزال (معكوسة)
٥- صحراء ذكرت في القرآن – يردم (معكوسة)
٦- يضع مادة قاتلة (معكوسة) – خاصتي (معكوسة)
٧- انظر – التوجه
٨- من عائلات داريا
٩- إعلامي لبناني استشهد برصاص الجيش الأسدي

عمودي :

١- من شهداء داريا ملقب بالنمر
٢- اسم الجمعة التي سقط فيها أول شهداء داريا في ثورة الكرامة
٣- هلع – شرع (معكوسة) - معظم
٤- أشهر خطباء العرب في الجاهلية
٥- جدها في (زيوس) – أحد الأبوين (معكوسة) – لماذا (بالعامية)
٦- براق
٧- وجع - خطيئة
٨- من ريف دمشق
٩- قائد عسكري فرنسي (معكوسة)

حل العدد السابق

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	■	ي	د	ل	ب	ب	ن	ع	١
د	ا	ب	ع	ل	ا	■	ا	ي	٢
د	ب	ر	ا	■	ب	ر	د	ن	٣
■	■	ز	ا	ن	ا	ج	ر	ج	٤
ل	غ	■	■	ي	ع	ب	■	ا	٥
ت	ا	ل	س	ر	م	■	ط	ل	٦
■	ن	ا	م	ز	و	■	و	و	٧
ر	د	■	س	ب	و	■	ب	ت	٨
م	ي	ا	م	ي	■	ا	ا	■	٩

من معرض الثورة ...

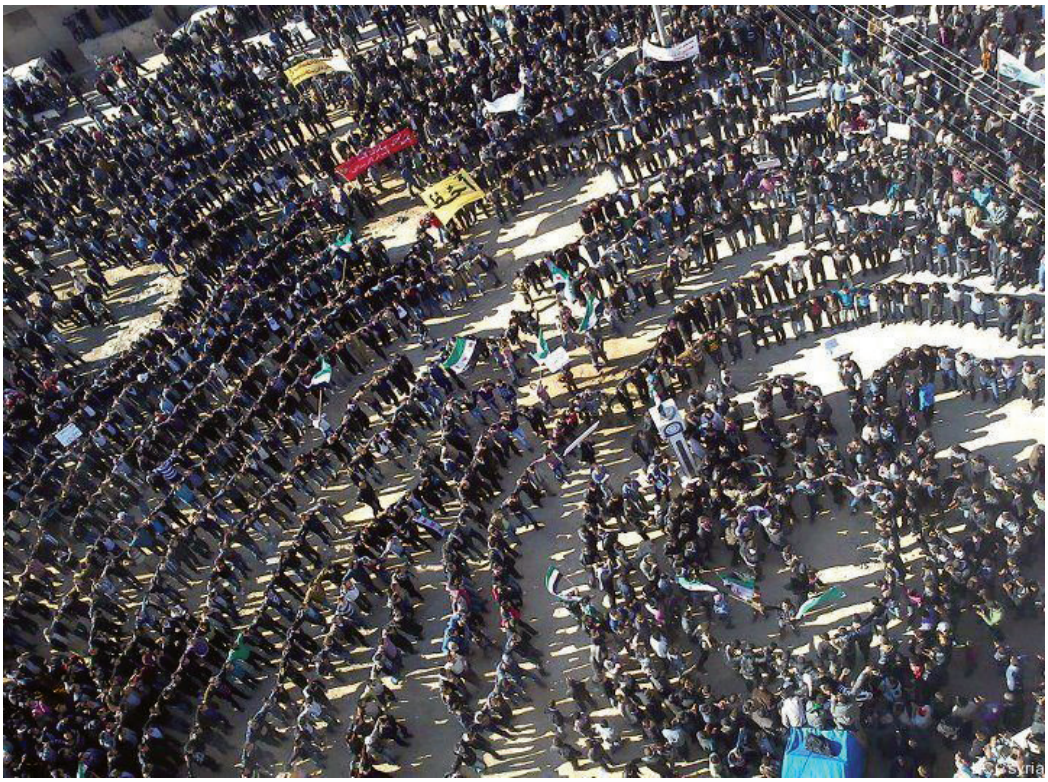

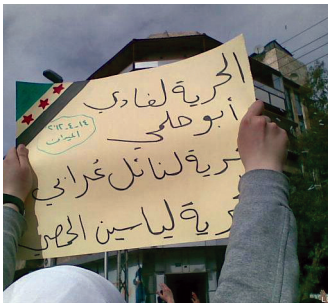

جد مع العدد:

- كيفية إسعاف المصاب الفاقد للوعي
- منشورات أخلاق الثورة من أيام الحرية

عنب بلدي
جريدة أسبوعية تصدر من داريا
enab baladi
من كرم الثورة

العدد الحادي عشر - الأحد ١٥ نيسان ٢٠١٢
ملحق
احتفظ به لحين الحاجة

إسعاف المصابين في الحروب

إسعاف المصاب الفاقد للوعي -1-

«إعداد الفريق الطبي في جريدة عنب بلدي»

بعد نقل المصاب إلى مكان آمن بعيدا عن مرمى النيران أو الانهيارات يتم تحري الوعي.. وفي حال كان فاقدا للوعي فإننا نتحرى النبض والتنفس..

أ- النبض:

يعد وجود النبض دليلًا على عمل القلب. ويتم تحري النبض بجس الشرايين في عدة نقاط من الجسم والأسهل أن يجس الشريان الكعبري في المعصم (الشكل ١) وفي حال غيابه يجس الشريان السباتي في الناحية الأمامية للرقبة (الشكل ٢).

ويختلف عدد النبضات في الشخص الطبيعي بحسب العمر والجنس ولكن يجب أن يكون بين ٦٠ - ١٠٠ نبضة في الدقيقة.

ب- التنفس:

يراقب وجود التنفس عن طريق حركة الصدر كما يمكن تحري وجود التنفس بوضع مرآة أمام فم المصاب حيث يؤدي التنفس إلى تغبش المرآة..

ويتراوح عدد مرات التنفس الطبيعية بين ١٦ - ٢٠ مرة في الدقيقة عند الكبار وبين ٣٠ - ٣٦ مرة في الدقيقة عند الأطفال.

وهنا نميز بين ثلاث حالات للمصاب:

١- التنفس والنبض موجودان: نضع المصاب بوضعية جانبية كما كنا قد وضحنا في عدد سابق (الشكل ٣).

٢- التنفس متوقف والنبض مجسوس: هنا يجب البحث عن سبب توقف التنفس والذي يعود إلى إحدى آليتين:

أ) الانسداد في مجرى الهواء بين الوسط الخارجي والرئتين: بسبب وجود عائق في الطريق التنفسي والذي يجب التخلص منه (كما سنشرح بعد قليل).

ب) إصابة الدماغ مما يؤدي إلى توقف مركز التنفس: حيث يوجد مركز للتنفس في الدماغ هو الذي يسيطر على عملية التنفس ويمكن أن يتوقف هذا المركز عن العمل بسبب إصابات الرأس أو نقص الأكسجين في الجو المحيط أو بسبب التسمم بالغازات مثلا وهنا يجب إجراء التنفس الاصطناعي (سنشرحه في العدد القادم).

٣- التنفس والنبض غائبان: وهنا يكون القلب قد توقف ولذلك يجب إجراء مايسمى بالإنعاش القلبي الرئوي (سنشرحه في العدد القادم أيضا)..

كيف نتخلص من العائق التنفسي في حال انسداد مجرى التنفس؟

يتم ذلك وفق الخطوات التالية (الأشكال ٤ - ٥)

- اجلس خلف المصاب المستلقي على الأرض
- اسحب رأسه للخلف بأقصى حد ممكن
- ثم أمسك بزاويتي الفك السفلي بالأصابع الأربعة من كل يد والإبهام على الأسنان العلوية لفتح الفم
- ثم ارفع الفك السفلي للأعلى والأمام (وهذا يمنع اللسان من الارتداد للخلف وسد المجرى التنفسي)
- وأمل الرأس للخلف مع بسط العنق بصورة تامة
- ثم قم بتنظيف الفم والحلق من الدم أو القيء أو الأجسام الغريبة (مع الانتباه إلى عدم دفعها داخل المجرى التنفسي)..

إن لم يبدأ المصاب بالتنفس بعد هذه الإجراءات نقوم بإجراء التنفس الاصطناعي..

الشكل - ٢ -

الشكل - ١ -

الشكل - ٤ ، ٥ -

الشكل - ٣ -

أيام الحرّية
لقد عانينا سنينا طوال
من الوجه الواحد و اللون الواحد
و الهتاف الواحد و القائد الواحد و النظام الواحد
حتى بات هذا الواحد في ظنه خالد
دعونا أخوتي نتذكر كلنا معا
أننا كلنا ثرنا على هذا النظر الأحادي الشاذ
, ثرنا جميعا باختلاف أفكارنا و اختلاف رؤانا و
اختلاف طموحنا و أحلامنا , اتفقنا جميعا اننا سنسقط
هذا النظام الواحد و هذا المتحكم المتسلط الواحد .
فلنعاهد انفسنا أننا سنبقى مهما اختلفت رؤانا و مهما اختلفت
اتجاهاتنا متقبلين لبعضنا متحابين فيما بيننا .. لأننا نكره الظلم و نكره
الإقصاء سنسمع بعضنا و نتعلم من بعضنا و نحاور بعضنا البعض دون
تسفيه للآخر و دون شتيمه للمختلف عنا ..
سندرك أنه في الحياة أناس مختلفين ذو فئات مختلفه و تعليم مختلف و ثقافات
مختلفه و بالتالي ستختلف الحلول المقدمة و سيختلف الطرح المقدم و لكننا
سندرك أن هذا التنوع مطلوب و ضروري فما لا يخطر ببال الآخر سيخطر
ببالي و ما لن أستطيع فعله أنا سيفعله صديقي .
لن نقبل أن يغيب صوتنا بعد اليوم .. سأعبر عي رأيي مهما كان توجه الدولة
القادمة سأقول رأيي بصراحة لأنني مؤمن أني أبغي خير هذه البلد و كذلك
لن أقبل أن يغيب رأي صديق و رأي أخي و رأي شخص آخر همه الخير
أيضا مهما كان توجه الدولة القادمة .. و هذا بعد سقوط النظام و
كذلك قبله لن أسمح للنظام أو أي أحد أن يغيب رأي الآخرين و
لن أسمح لأي أحد أن يحتفظ بحق الكلام لنفسه فقط ..
كلنا سنعمل و كلنا سيعبر ..
هكذا سورية ستكون بعد اليوم
كان يمارس النظام دوما قمعا
لكل ذي رأي مخالف ..
فكانت السجون ..
و كانت المعتقلات ..
و كانت المجازر ..
و كان انتهاك الحرمات
كله في سبيل التفرد
بالحكم الواحد ..
و الحزب الواحد ..
أخلاق الثورة
عنب بلدي
enab baladi
من كرم الثورة

أيام الحرّية
الثورة ..
ثورة على كل ما هو سلبي ..
هو موضوع لن ينتهي بحلقة واحدة بل سيكون على حلقات
نستطيع أن نجزم أن هدف ثورتنا
بناء الإنسان العزيز الكريم .. الذي يحيا حياة
ترضيه و ترضي بنيه .. و لذلك لن تتوقف ثورتنا بعد
رحيله حتى تحقق هذه الأهداف .. و لكن لو تأملنا مليا ..
كيف سنستطيع تحقيق هذه الأهداف ؟؟
هذه الأهداف العظيمة (الحرية و الكرامة و الوطن المتقدم و الإنسان العزيز
المرتاح و .) لن تتحقق بهذه السهولة المتوقعة لأن إسقاط النظام هو الخطة الأولى ..
ستتحقق هذه الأهداف عندما نعمم ثورتنا لتكون ليست فقط لإسقاط النظام ..
بل لتكون لإسقاط و تغيير كل ما هو سلبي في مجتمعنا ..
سنسقط التفرد بالرأي .. سنسقط تهميش المبدعين .. سنسقط الأنا و الغرور و سحق
الأضعف .. سنسقط تسلط الكبار على الصغار (فكريا أو ماديا) ..
.و سنسقط التراث السلبي المحدد للإبداع .. و سنسقط و نسقط ..
كل ذلك لنبني المشاركة الخلاقة .. لنبني الكوادر المبدعة .. لنبني روح الجماعة و
التعاون .. لنبني فكر أخذ الحكمه من أي كان ..
لنبني فكر استمع للجميع .. لنبني روح المبادرة من الجميع ..
كل هذا هدف لثورتنا لنصل إلى الإنسان العزيز و الوطن المتقدم .. فكيف
نفعل ذلك و كيف نجعل من ثورتنا ثورة على كل سلبي هذا ما سنراه في
المقبل من الحلقات .
لو تأملنا في مفهوم الثورة و معناها
لرأينا أن الثورة ليست فقط رغبة
شعب في تغيير حاكمه القاتل
المجرم فحسب .. بل الثورة
هي مفهوم التغيير لكل
ما هوه سلبي في حياتنا ..
و الدليل على ذلك أن الثورة
لن تنتهي فقط بإسقاط
الطاغية بشار ..
نحن لم نخرج لنسقط
بشار الأسد بشخصه .
فبشار الأسد لم يكن
عدوا لنا لأنه بشار
الأسد و لكننا خرجنا
لنسقط النظام
الفاسد الطاغية
لأنه أهان الإنسان
السوري و سلبه
حقوقه من الحرية
و العدالة و
الكرامة قبل
أن يسلبه روحه
بالقتل و
الترشيد و
التنكيل
أخلاق الثورة
عنب بلدي
enab baladi
من كرم الثورة